وزير خارجية تركيا :

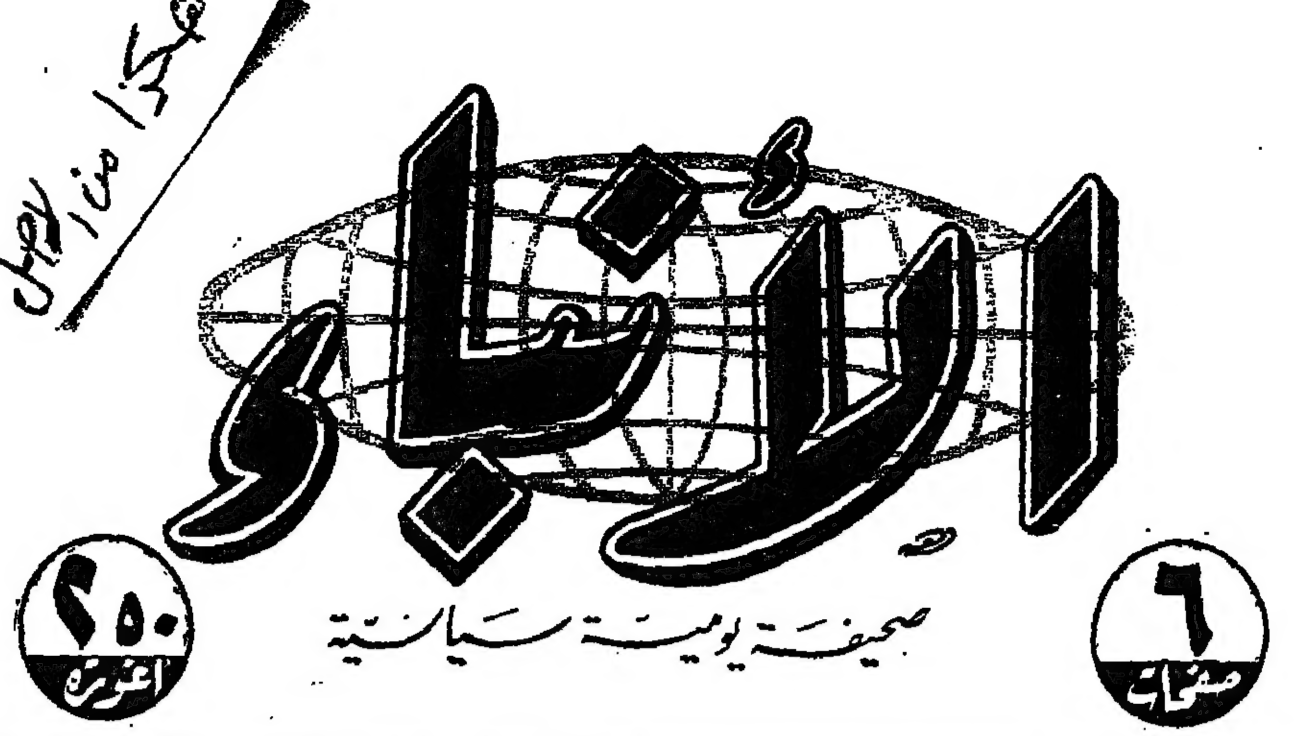
تركيا راغبة فى الحفاظ على علاقات متوازية مع اسرائيل والدول العربية

الكويت — صرح وزير خارجية تركيا بان بلاده ترغب في الحفاظ على علاقات متوازيةبينها وبين اسرائيل والدول العربية على حد سواء . وقالان حل النزاع في الشرق الاوسط منوط بحل القضيةالفلسطينية .

وقد ادلى وزير خارجيةتركيا بهذا التصريح في سياق مقابلة صحفية اجرتها معهامسصحيفة القبس الكويتية ، وقد عبر الوزير التركي بتصريحههذاعن رفض تركيا قطع علاقاتهامع اسرائيل .

وكانت صحيفة الراي العام

البقية على ص ٦ ع ٨



…اشنطن تبذل مساعيها لتنقية الجو

…تخفيف الحملات المتبادلة بين القاهرة والرياض

…واشنطن — ذكرت صحيفة«نيويورك تايمز» ان الادارة …الاميركية قلقة ليس من مشاركةالسعودية في محاولات احباط …معاهدة السلام الاسرائيلية —المصرية فحسب وانما من …الحملات التي يشنها الرئيسانور السادات على السعودية …ايضا .

وتقول الصحيفة ان مناشدةاميركية قد وجهت الى الرئيس …المصري للتخفيف من حملاتهعلى الحكام السعوديين .

واضافت الصحيفة تقول انالرئيس السادات وافق على …التخفيف من حملاته شريطة انيتبع السعوديون ذات النهج .

وكانت المصادر الاميركيةفي لندن قد المحت امس الى ان …الامير فهد ولي العهد السعودي

البقية على ص ٦ ع ٨

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 22 MAY 1979 VOL. XI NO. 3226 המחיר 2.50 לירות

…ن — الثلاثاء ٢٢ ايار ١٩٧٩ الموافق ٢٤ جمادى الثانية ١٣٩٩ — العدد ٣٢٢٦ السنة الحادية عشرة אל-אנבאא, עתון יומי

…وفد الاسرائيلي المفاوض يضم وزيري الداخلية والدفاع

…مجلس الوزراء يقر المشروع ويحل محل اللجنة الوزارية الموسعة

…القدس — اقر مجلس الوزراء في جلسة استثنائيةعقدها أمس الاسس والمبادىء التي سينتهجها الوفد …الاسرائيلي الى المفاوضاتحول مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وذلك …ختام نقاش مطول استغرق سبع ساعات تم فيهاقرار معظم بنود المشروعالمبلور الذي وضعه السيد …مناحيم بيغن رئيسالوزراء بالاجماع .

…قرر مجلس الوزراء اعتبارالمشروع الذي يتضمن ١٨ بنداوتحديد مبدئين رئيسيين بمثابةالمؤشر للخط الذي سينتهجه …الحكم الاسرائيلي خلال …المفاوضات مع مصر والتي …تبدأ يوم الجمعة القادم في …بئر السبع .

…وقرر عدم طرح المشروع الاسرائيلي …على الجانبين المصري والاميركي في …المرحلة الاولى من المفاوضات ، كما …قرر مجلس الوزراء حل اللجنة الوزارية …الموسعة التي ضمت ١١ وزيرا واعتبار …مجلس الوزراء بكامل هيئته الموجه …للوفد الاسرائيلي المفاوض .

…وقد مجلس الوزراء طلب الوزيرين …وايزمن وموشيه ديان اعفاءهما من …الاشتراك في عضوية الوفد الاسرائيلي المفاوض .

وقد ادخل رئيس الوزراء امستعديلا طفيفا على مشروعه المبلور اذ حذف منه بندين ثانيين يتعلقان بكيفية انتخاب مؤسسات الحكم الاداري الذاتي والاقسام المتفرعة عنه .

وبناء على طلب عدد من الوزراءجرى التصويت على كل بند بمفرده وتم اقرار معظم البنود بالاجماع ، بينما نالت عدة بنود اكثرية الاصوات بعد ان عارضها كل من الوزراء وايزمان ،ديان يدين ، وكاتس ونفس الاكثرية تماقرار المبدئين الملحقين بمشروع الحكمالاداري الذاتي واللذين ينصان على معارضة اسرائيل القاطعة انشاء دولة فلسطينية وعلى حق اسرائيل في المطالبة بتطبيق السيادة الاسرائيلية على منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة بعد مضي فترة السنوات الخمس من تطبيق مشروع الحكم الاداري الذاتي .

اما بالنسبة للبند الذي يقرر انالحكم العسكري الاسرائيلي سيكون مصدر الصلاحية الوحيد في المناطق فقد اقر بالاجماع بعد ان ادخل تعديل على صياغته وفقا لاقتراح وزير الخارجية بينما اقرت بنفس الاكثرية سائر البنود المتعلقة بسيطرة اسرائيل على الاراضي الاميرية ومصادر المياه ، وحقها في الاستيطان ووضع اليد على اراض او استملاك اراضي في المناطق التي

البقية على ص ٦ ع ٣

قام الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات بشأن الحكم الاداري الذاتي أمس بجولة تفقدية في مدينة بئر السبع استهدفتالاطلاع على الترتيبات التي اتخذت تمهيدا للمفاوضات مع مصر والتي ستبدأ في جامعة بن غوريون ببئر السبع يوم الجمعة المقبل .

وقد عين الدكتور بورغ الميجر جنرال اريه ايبشتاين قائد شرطة اللواء الجنوبي رئيسا للهيئة التي ستقوم بتنسيق اعمال الفريق الاسرائيلي المفاوض .

اللجنة العسكرية المشتركة تقر الحدود الجديدة نهائياً

رئيس الوفد المصري يشيد بالتعاون المخلص بين الجانبين

العريش — من فؤاد جبر واحمد ابو سردانة — عقدتاللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية المشتركة اجتماعاظهر امس استغرق عدةساعات واصلت خلاله البحث في الترتيبات الخاصة بعودةالعريش الى السيادة المصريةقبل ظهر يوم الجمعة القادم في احتفال عسكري يتم فيه رفعالعلم المصري على مبنى محافظةالعريش .

ورحب البريجادير دوف سيئون رئيسالوفد الاسرائيلي في اللجنة العسكريةالمشتركة بالوفد المصري في مستهل الاجتماع ، واستعرض اعمال اللجنةمنذ اجتماعها الاول في « طاسة ابسيناءوقال ، لقد بدأنا محادثاتنا ونحن متفقين على جوهر الموضوع وهو تنفيذاتفاقية السلام وقد اخذنا على عاتقنابحث وتنفيذ عملية نقل العريش الى السيادة المصرية وفق هذه المعاهدة ، وتم تحديد الموعد للاحتفال بهذهالمناسبة .

اما الاجتماعات التي عقدتها اللجنة المشتركة واللجان المتفرعة عنها خلال الفترة السابقة فقد كرست لبحثتفاصيل عملية نقل العريش ضمن اطار المعاهدة

واعرب العميد صفي الدينابو شناف رئيس الوفد المصري في اللجنة العسكرية المشتركة عن تقديره لجهود وتعاون الجانب الاسرائيلي في اللجنة ، وقال: لقد حققنا الكثير من النجاح ويمكنالقول باننا انجزنا ٩٠ بالمائة من مهمتنا ، وذلك بفضل التنسيق الجيد والتعاون المخلص بين الجانبين . واضافالعميد ابو شناف انه بقي اربعة ايام علىموعد عودة العريش للسيادة المصرية ، وقد تم أمس استلام العديد من المنشآت العسكرية ومطار العريش ومضخات المياه ، كما تم الاتفاق نهائيا على تحديد الحدود الجديدة وتنظيم السير على طريق بئر لحفان — العريش ،وموضوع الاتصالات والاتصال بين الجيشينوعملية تنظيم الاشراف على تنفيذ الاتفاقية ، وكيفية عمليات التفتيش في المنطقة .

وحول امكانية استمرار عمالالعريش بالعمل في المصانع والورش الاسرائيلية قال العميد ابو شناف : لقد اخذت اللجنة مصالح اهالي العريش بعين

السادات وبيغن يدشنان خط الطيران الدولي بين اللد والقاهرة

العريش — من فؤاد جبر — اعلن البريغادير دوب سيئون رئيس الوفد الاسرائيلي الى اللجنة العسكرية الاسرائيلية المصرية المشتركة عن تدشين خط الطيران الدولي بين اللد والقاهرة في رحلة جوية مشتركة للرئيسانور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في السابع والعشرين من الشهر الحالي .

وقد اعلن البريغادير دوف سيئون عن ذلك في مؤتمر صحفي عقدهامس واضاف ان الطائرة التي ستقل الزعيمين ستقلع من بئر السبع الى اللد ومنها الى القاهرة ذهابا وايابا .

الكنيست تجدد ثقتها بالحكومة

القدس — جددت الكنيست مساء امس ثقتها بالحكومة باغلبية الاصوات «٥٢ : ٤٤» واحبطت ثلاثة مشاريع لحجب الثقة عن الحكومة قدمتها كتل التجمع العمالي وحركة التغييروالمبادرة وقائمة «حداش» على ارضية الاوضاع الاقتصادية .

واعلن السيد سيمحا ارليخ وزير المالية لدى رده على الاقتراحاتالثلاثة ووسط موجة عاصفة من المقاطعات الكلامية ان الحكومة على استعداد للدخول في حوار مع الهستدروت شريطة ان يكون حوارا مزدوجا ومتبادلا .

وامتنع وزير المالية عن ايراد معلومات او بينات عن برامج الحكومة ووزارته لمجابهة التضخم المالي وارتفاع الاسعار مشيرا الى انه كان قد اورد هذه البينات في خطابه امام الكنيست قبل ثلاثة اسابيع .

وستنظر الكنيست بعد ظهر اليوم في اقتراحين جديدين لحجب الثقة عن الحكومة على ارضية الوضع الاسكاني تقدمت بهما كتلة التجمع العمالي وقائمة «حداش» .

رسالة ودية من تاتشر لبيغن

القدس — تلقى رئيس الوزراءالسيد مناحيم بيغن ، عشية سفره الى لندن «غدا» في زيارة خاصة ، رسالة ودية من رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر .

وقد اعربت السيدة تاتشر في رسالتها عن ارتياحها من الفرصة التي ستسنح لها لمقابلة رئيس الوزراء ، بعد مدة قصيرة من تسلمها منصبها الحالي .

وسيمكث السيد بيغن في العاصمة البريطانية مدة ثلاثة ايام .

اقتراح مستعجل لبحث دعوة الاردن في الكنيست

القدس — قدم امس عضو الكنيست ايمري رون « مبام — التجمع » اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست لبحث دعوة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ملك الاردن الى الانضمام للمفاوضات السلمية .

وقال السيد رون في تعليل اقتراحه ان هذه الدعوة هي امر ايجابي وينبغي على الكنيست ان تؤيد هذه المبادرة بعد ان تبلور عروض اسرائيل للاردن بغية تحقيق السلام .

السودان يحتفل بذكرى ثورته وليبيا تشارك

الخرطوم — يحتفل السودان يوم الجمعة القادم بالذكرى العاشرة للثورة التي قادها الرئيس السوداني جعفر نميري ، وتشارك في هذه الاحتفالات وفود عدد من الدول بينها وفد ليبي برئاسة السيد عبد العاطي العبيدي الامين العام لمؤتمر الشعب العام في ليبيا .

وذكرت جريدة «الصحافة»السودانية ان الرئيس نميري اصدر عفوا عن السودانيين الذين فروا الى ليبيا بعد فشل محاولتهم للاطاحة بنظام الحكم في السودان في عام ١٩٧٦ ، واضافت الصحيفة ان هؤلاءالسودانيين سيعودون الى السودان اعتبارا من يوم الاحد القادم .

السادات : المجال الزراعى يحتل الاولوية فى الاستثمارات بمصر فى مرحلة السلام

لندن — قال الرئيس المصريمحمد انور السادات في مقابلة نشرتها امس صحيفة«الاوبزرفر» اللندنية ، ان مفاوضات السلام مع اسرائيل اثبتت ان ٨٥ بالمائة من اسباب النزاع العربي — الاسرائيلي ترجع الى عوامل نفسية بينما يمثل الباقي مشاكل حقيقية .

واكد الرئيس السادات مجددا انه اذا خطت اسرائيل خطوة في اتجاه السلام فانه سيخطو خطوتين في المقابل.

وقال الرئيس السادات ان اولوية الاستثمارات فيمصر في مرحلة السلام ستكون في مجال الزراعة .

وسئل الرئيس السادات عنامكانية تقليص نفقات التسليح في مرحلة السلام فاجاب انه يتعين على مصر ان تبقى قوية عسكريا .

وفد تمهيدى لمسيرة رفح الى العريش

العريش — من فؤاد جبر — إستقبل المصريون المسئولون في العريش امس وفدا عن اهالي رفح ضم السادة :حلمي زعرب نائب رئيس البلدية والحاجفؤاد الفاروق عضو المجلس البلدي وشيخ المشايخ حسن ابو تشتيوي رئيس مجلس قروي الدهانية الواقعة على مشارف رفح .

وقد بحث الوفد مع المسئولين المصريين الترتيبات الخاصة بقدوممسيرة شعبية من رفح الى العريش لتحية وتأييد الرئيس المصري محمد انور السادات يوم الاحد القادم .

…كلمة الأنباء

العوامل الأسدية

…قال الرئيس المصري محمدانور السادات ان معظم اسباب …النزاع العربي الاسرائيلي تعودالى عوامل نفسيه ،الا بل حددها …بخمسة وثمانين بالمائة ، وخصالامور الملموسة بما تبقى من …النسبة .

…ويبدو أن لحاكمالمرجه نصيبالاسد في هذه العوامل النفسيه …التي استمد منها صلاحيةالتحدث باسم العرب اجمعين …وتصميهم على الكفاحالمستمر ، من اجل الاطاحة …بنظام الحكم القائم في مصربزعامة الرئيس محمد انور …السادات ، بينما للعرب امانوتطلعات تجل عن اسلوب …الدسائس والفتن الذي تعودالبعثيون انتهاجه ضد بعضهم …البعض من اجل التربع علىدست الحكم .

…ان العوامل النفسيه التييشكو منها حاكم المرجه بلغت …حدا من الخطورة جعله يتناسىانه ينتسب لاقلية ضئيلة في …سوريا ذاتها ، لا تخوله فيظروف طبيعية أن يتحدث باسم …سوريا فقط ، فما بالك وهوالمتطلع للتحدث باسم العرب …اجمعين عن امر يناقض التراثالعربي الاصيل وتلفظه القيم …العربية العريقة .

…وهذه ليست بالمرة الاولىالتي يتجنى فيها على العرب من …تولوا زمام الامور اعتباطا وفيغفلة من الدهر ، والتاريخ حافل …بمثل هؤلاء المتشدقين الذيناصبحوا اثرا بعد عين ،وبقيت …العرب .

…وقد اشتهر البعثيون الذيينتمي اليهم حاكم المرجه …بالسلبيات التي لقنهم اياهامعلمهم مشيل عفلق الذي …اقتطف تخيلات زكي الارسوزي،غير انه والحق يقال ، اوصاهم …بالاسترسال فيها في سراديبهم،وبين مريديهم ، غير ان اقوال …الاسد تدل على انه نسيحتى درس معلمه ، وقال ما …قال تمهيدا لزيارة الرئيسالتشيكوسلوفاكي الى سوريا …ليفهمه بانه لسان العربوزعيمهم الاوحد والعياذ بالله .

…وبقي ان نستميح الرئيسالمصري عذرا في ضوء اقوال …حاكم المرجه بان نرد معظماسباب النزاع العربي …الاسرائيلي ليس الى العوامل النفسيةوانما للعوامل الاسدية.

حق تقرير المصير ملك للفلسطينيين وحدهم

رئيس وزراء مصر :

المفاوضات تستهدف تحديد اسلوب انتخاب ممثلى الفلسطينيين

القاهرة — اعلن الدكتورمصطفى خليل رئيس الوزراءالمصري ووزير الخارجية ان المفاوضات الخاصة بالحكمالذاتي في الضفة الغربية وقطاعغزة لن تبدأ من فراغ بل من الاطار الذي حددته اتفاقياتكامب ديفيد التي تنص علىموافقة اسرائيل على انهاء الحكم العسكري في الضفةالغربية وقطاعغزة واستعدادهالقيام حكم ذاتي كامل في المنطقتين .

وقال الدكتور خليل ان هذهالمفاوضات تقوم على اساس قرارات الامم المتحدة كما تستهدف تحديد اسلوب انتخاب ممثلي الشعب الفلسطيني واختصاصات الحكم الذاتي في الضفة والقطاع ، واوضح رئيس الوزراء المصري الذيكان يتحدث امس الى رؤساء تحرير عدد من الصحف الفرنسية الذين يزورون القاهرة حاليا أن هذه المفاوضات تتعلق بمصير الفلسطينيين لان تقرير المصير ملك للفلسطينيين وحدهم .

واضاف أن المفاوضات تستهدف اسلوب ايجاد السلطة الفلسطينية التي تستطيع بعد ٣ سنوات من قيام الحكم الذاتي أن تبدأ مفاوضاتهاالخاصة بتقرير المصير طبقا لما تم تحديده في اتفاقية كامب ديفيد التي تنص على عدم فرض أي حل على الفلسطينيين دون موافقة هذه السلطة .

واكد الدكتور خليل من جديد انه لا يمكن تحقيق حل شامل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط الا بالحصول علىالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وقال الدكتور خليل في سياق حديثه أن مصر تؤمن بالتضامن العربي وبعدم

البقية على ص ٦ ع ٣

امريكا تمنح تسهيلات تجارية لروسيا اذا اتاحت هجرة حرة لليهود

واشنطن — اعلن السيد ديفيد رويشتاين ، نائب مساعد الرئيسكارتر لشؤون السياسة الداخلية ، انالولايات المتحدة لن تسمح بمنح تسهيلاتتجارية للاتحاد السوفياتي الا بعد أن يكون الكونغرس الاميركي والشعبالاميركي واثقين من أن الاتحاد السوفياتي يتيح هجرة حرة لليهود .

وقد ادلى السيد رويشتاين باقواله هذه في مظاهرة من اجل يهود الاتحاد السوفياتي جرت امس في حديقة لافاييت مقابل البيت الابيض .

وقد سمح الاتحاد السوفياتيمؤخرا للكثيرين من اليهود بمغادرة الاتحاد السوفياتي ، الامر الذي حدا بعدد من اعضاء الكونغرس الاميركي الى اقتراح الغاء القيود التجارية ضده ، التي فرضت في اعقاب تحديد الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي .

وزير خارجية ايران :

سياسة الولايات المتحدة الرسمية

لا يعبر عنها قرار مجلس الشيوخ بشجب الاعدام

طهران — عقد الدكتورابراهيم يازدي وزير خارجية ايران مؤتمرا صحفيا امس نفىفيه ان يكون اية الله صادق خلخالي رئيسا لمحكمة الثورةفيايران او عضوا فيها .

وكان اية الله خلخالي هذا قداعلنفيالاسبوع الماضي عن صدور حكم بالموت بحق شاه ايران ، وقال ان الذي يقتلالشاه يعتبر منفذا لهذا الحكم ليس الا وسئل الدكتور يازدي ما اذا كانحقا قد صدر حكم بالموت بحق الشاه فحول سؤاله الى المحاكم ، واعتبرالمراسلون هذا التهرب بمثابة تلميح بعدم احتمال صدور مثل هذا الحكم . اما عن قرار مجلس الشيوخ الاميركي الذي استنكر عمليات تنفيذاحكام الاعدام بحق المعتقلينالسياسيين فقال الدكتور يازدي ، انه يدرك بانمثل هذا القرار لا يعبر عن السياسة الرسمية لحكومة الولايات المتحدة .

غير أن حكومة طهران ترى فيهتدخلا في شؤون ايران الداخلية . ويذكر أن وزارة الخارجية الايرانيةكانت قد طلبت الى السفير الاميركي المعين لدى ايران تاجيل موعد مجيئهلتسلم مهام منصبه في طهران .

بيغن يقوم بزيارة خاصة لبريطانيا لقاءات مع تاتشر وكلاهان وفانس

القدس — يتوجه اليومالسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الى بريطانيا في زيارةخاصة تستمر يومين يحل فيها ضيفا على الجالية اليهوديةهناك بمناسبة احتفالات يوم توحيد شطري القدس ، وعيدالاستقلال الحادي والثلاثين للدولة .

وسيجتمع السيد بيغن اثناء زيارته هذه بالسيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية الجديدة وكذلك بالسيد جيمس كلاهان زعيم حزب العمال المعارض .

وقد تحدد لقاء سيتم غدا بين السيد بيغن والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية سيتناول شؤون الساعة السياسية والمفاوضات حول مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ومن المقرر أن يعود السيد بيغن الى البلاد بعد غد — الخميس — للاشراف على الترتيبات الجارية لمقابلته في مدينة العريش يوم الاحد المقبل مع الرئيس المصري محمد انور السادات.

السعودية تنفي عدم اصدارها تصاريح عمل لمصريين

البحرين — ذكرت وكالة الانباء القطرية امس أن وزير الداخلية السعودي نفى النبا الذي نشرته صحيفة «الانباء» الكويتية والقائل ان في نية السعودية وقف اصدار تصاريح عمل لعمال مصريين اعتبارا من نهاية الشهر الحالي ، ردا على توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

ويعمل في السعودية الان حوالي ربع مليون مصري .

السادات يستقبل ضيوفه على ظهر اليخت

العريش — من فؤاد جبر — يصل صباح غد الاربعاء الى شاطىءالعريش جسران عائمان من المعدات البحرية المصرية ليتم تحضيرهما لايصال مكان الاحتفال على شاطىء العريش باليخت الذي سيستقبل فيه الرئيس السادات السيد مناحيم بيغن والضيوف الذين سيفدون لتحيته والترحيب به .

كيسنجر : على اميركا ان تمنح ملجأ سياسيا للشاه

شيكاغو — قال الدكتور هنريكيسنجر وزير الخارجية الاميركية السابق ، أن الولايات المتحدة مدينة لشاه ايران «بدين شرف» وعليها ان تمنحه ملجأ سياسيا .

وكان الدكتور كيسنجر يتحدث في مادبة للحزب الجمهوري ، وقال «أن من الامور المزعجة جدا حقيقة كون شاه ايران الذي كان صديقا للولايات المتحدة خلال ٣٠ عاما لم ينجح في الحصول على تأشيرة لدخول الولايات المتحدة وبدل هذا فانه يعيش بالمنفى في جزر بهاما ويبحث عن ملجأ .

وقال كيسنجر : انه كان لسقوطحكم الشاه تاثير سلبي على السياسة الخارجية الاميركية وأن الثورة فيايران اظهرت عناصر متطرفة في الشرق الاوسط .

نائب وزير الدفاع :

قوات الأمن تتخذ كافة الاجراءات لضمان الأمن والنظام لجميع سكان المناطق

القدس — اكد السيدمردخاي تصيبوري نائب وزير الدفاع ان قوات الامن تبذلجهودها للحفاظ على الامن العام في الضفة الغربية . واضاف انمحاولات الاخلال بالنظام التي تقوم بها جماعات يهودية تؤديالى تجنيد قوات كبيرة للحفاظ على النظام وان هذا الامر غيرمرغوب به .

وقد وردت اقوال نائب وزير الدفاعهذه امس في سياق رده في الكنيستعلى اقتراح لجدول الاعمال قدمه السيدحاييم دروكمان المتدينون وطنيون» حول حالة الامن على الطرق العامة بالضفةالغربية .

وقال السيد تصيبوري ان قوات الامن عازمة على ضمان الامن والنظام التامين لجميع سكان المناطقوانها ستتخذ كافة الاجراءات في سبيل ضمان ذلك .

وقد احالت الكنيست هذا الموضوع الى لجنة الخارجية والامن التابعة لها.

قرض لمصر من البنك العالمي لتطوير السياحة

واشنطن — اعلن البنك العالمي أن المنظمة الدولية للتنمية وهي احدى المنظمات الملحقة بالبنك ، اقرت اعطاء قرض لمصر بمبلغ ٣٢ مليون دولار لتحسين الاحوال في الاقصر وفي ابو سمبل ، وهما من اهم اماكن السياحة في مصر . كذلك ستستغل اموالالقرض في تمويل اعمال ترميم وتحسين متاحف القاهرة .

لاجئون من كمبوديا يعودون الى تايلاند بعد أن طردوا منها

شانت بوري ، تايلاند — قالتالمصادر الجيش التايلاندي أن مئات من اللاجئين الكمبوديين الذين طردوا من تايلاند على ايدي الجيش عادوا امس اليها رغم النيران التي اطلقها عليهم الجنود التايلانديون .

وقالت المصادر انه صدرت الاوامر الى الجنود بوقف تدفق اللاجئين من كمبوديا ، الذي اشتد عقب المعاركبين قوات « الخمير روج » التي تنتمي لرئيس الحكومة المعزول بول فوت ، وبين قوات الجيش الفيتنامي التي تؤيد الحكومة الحالية .

ويعتقد أن حوالي ٤٠ الف لاجىء جديد وصلوا من كمبوديا الى تايلاند في الاونة الاخيرة .

…العريش تواصل استعداداتهاللقاءالتاريخى

…المصريون يقيمون محطة لاسلكية ومقسم هاتف

العريش — من فؤاد جبر واحمد ابو سردانه — واصلت …مدينة العريش على المستويينالشعبي والرسمي استعداداتها …لاستقبال الرئيس المصري محمدانور السادات وقد قامت …مجموعات من شباب المدينةبحملة نظافة في الشوارع …الرئيسية والميادين ثم طلاءواجهات المحلاتالتجاريةوتجهيز …واعادة طلاء جامع مصر الذيسيصلي فيه الرئيس السادات …والوفد المرافق صلاة شكر للهيوم قدومه للعريش .

…كما استمرت عملية اقامة اقواسالنصر ونصب اليافطات التي حملت …جميعها عبارات تؤيد مبادرة السلاموتعبر عن رغبات اهالي العريش وتطلعاتهم الى اعمار وتطوير هذه المدينة في المرحلة القادمة .

وقد لوحظ اهتمام اهالي العريش باعداد حمائم السلام في مراكز مختلفة والمصنوعة من القطن المصري والتيتم نصبها في اماكن بارزة ومتعددة ،كما اقامت شركة المقاولين العرب يافطة كبيرة تحمل صورة مضخمة للرئيس السادات في اكبر ميادين العريش .

وقد وصلت الى العريش طوال يوم امس شاحنات محملة بالمعداتوالمفارش الفخمة لاعداد السرادق الكبير الذي سيجري فيه الاحتفال الرسمي باعادة العريش الى السيادة المصرية ، وقد انتهى الطاقم العسكري المصري من اقامة محطة لاسلكية جديدة تضمجهازي رادار قرب مبنى الادارة المدنية ، كما

البقية على ص ٦ ع ٨

…لجنة تقصي الحقائق …تؤدي مهمتها في عمان

…عمان — اجرى امس اعضاء لجنة …مجلس الامن الدولي لتقصي الحقائق …سلسلة مباحثات في عمان مع وزيرالاعلام …الاردني ، عدنان ابو عودة ، ووزير …الدولة للشؤون الخارجية ، حسن …ابراهيم .

…كما اجتمع اعضاء اللجنة برئيسالحكومة …الاردنية ، مضر بدران ، ايضا .

…وستمكث اللجنة التي تضم ممثلي …البرتغال وبوليفيا وزامبيا ، خمسة …ايام في الاردن ، تتوجه بعدها الى …دمشق ، فبيروت والقاهرة .

…ويذكر أن اسرائيل اعلنت انها لن …تسمح لهذه اللجنة بزيارة المناطق …المدارة .

هكذا من الاصل



هذا الصباح

بقلم سليم اليصون

الدنيا تغيرت .. وما زال الكارهون ..!

الناس كلهم على خلق واحد، وان كانوا على خلق كثير . وكلهم من معدن واحد وان جاءوا على مختلف الاشكال والصور، ولكن ينظر اليهم بحسب كيفية تصرفاتهم وطبيعة علاقاتهم ، ما يمنحونه بلا سؤال ولا منة . وما يأخذونه بلا اغتصاب ولا اعتداء . وما يتولونه بلا اساءة ولا ايذاء ، او ان يكون امرهم على العكس من ذلك .

المهم كيف نتعامل مع الناس . والتعامل مع الناس — كما قلت من قبل وكما تعرفون — فن صعب ينبغي ان ندرسه ، وان نحسن التصرف فيه ، سيما في عالم اليوم الذي لم نعد نستطيع أن نخدع فيه الطفل فنوهمه أن الطير جاء به الى الدنيا فهو يضحك علينا في قرارة نفسه ، تماما مثلما يفعل حتى بسطاء الناس اذ هم يضحكون من بعض الحكام العرب الذين يحاولون ان يوهموا الناس ، بان معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية كارثة . وبان الرئيس السادات خان الامة العربية ، وان القضية لن يحلها الا اقطاب الرفض والسلبية ، فهم وحدهم المتقنون المخلصون !..

نحن ندري أن كل ما يفعله صناع السلام ، في هذه الايام ، لا يعجب اعداء السلام . فالفتاة الشابة المتحررة لم تعد تقبل نصائح وارشادات جدتها العجوز — وقد تكون متحجرة — فهي تحسن كيف تواجهها بالحقيقة وترد عليها بالاقناع والاسكات مثلما ترد السيدات المحنكات اللواتي عركن الحياة وعركتهن !

قالت الجدة لحفيدتها الشابة : لا يعجبني ثوبك ؟! ..
فردت الحفيدة : اعرف هذا ، وهو لن يعجب حفيدتي لو طلبت اليها أن ترتديه .

الدنيا تغيرت . والعلاقات تطورت . والعلاقات السليمة بين الناس ما قامت الا على العمق في الفهم . والاخلاص في الصداقة . والسلامة في النية ، والاستقامة في التعامل ، والثقة عند التبادل . ومثلما يريد الانسان الخير لنفسه ويكرهها ما يؤذيها . جدير به ان يريد الخير لغيره ، وان يكره له ما يكره لنفسه . ومثلما يريد كل منا ان لا يغشه الاخرون يجمل به ان لا يغش الاخرين . ومثلما يريد أن ينتفع من الاخرين جدير أن ينتفع منه الاخرون . ومثلما يعيب على بعض الناس ، او جلهم ، ما لا يعجبه فيهم ، يلزمه أن لا يفاجأ حين يعيب عليه الاخرون ما لا يعجبهم فيه . ومثلما يرمي الاخرين بالحجارة عليه أن يدرك أن له بيتا من زجاج يرمونه بالاحجار !..

مر رجل اشمط بامرأة عجيبة في الجمال وخاطبها :
— يا هذه ان كان لك زوج فبارك الله لك فيه ، والا فاعلمينا !..
— ردت عليه : كأنك تخطبني ؟! .
— قال نعم !.. فقالت : ان في عيبا !.
— قال : وما هو ؟! .. قالت : شيب في راسي !..
فثنى الرجل الاشمط عنان دابته وهم بالرحيل ، فنادته المرأة الجميلة وقالت :
— على رسلك يا هذا . فلا، والله ، ما بلغت ، عشرين سنة ولا رأيت في راسي شعرة بيضاء ، ولكنني احببت أن أعلمك انني اكره منك ما كرهت مني !...

دورة خاصة بشؤون تثقيف الصغار يشترك فيها طلاب من عدة دول أجنبية

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — وضعت ادارة المركز الدولي للتأهيل والتوعية الاجتماعية في حيفا « المركز الافريقي الاسيوي سابقا » برنامجا للمشتركين في دورة الثقافة للصغار التي ينظمها المركز حاليا وعددهم ١٦ شخصا ينتمون الى جمايكا والهند ، ونيبال ، وسيراليون ، والبرتغال ، والفلبين ، وكوريا الجنوبية ، وكينيا ، وقبرص ، وتايلاند .

وبموجب هذا البرنامج سيقوم المشتركون في الدورة بزيارات عمل لعدد من المؤسسات والمراكز الثقافية والتعليمية في البلاد والالتقاء مع المفتشين والمربين ورجال التربية والتعليم في المحيطين العربي واليهودي للاطلاع عن كثب على الاساليب الحديثة والمناهج المعدة والمتبعة لتعليم الصغار . ويذكر ان جميع المشتركين في هذه الدورة ممن يعملون في بلدانهم في تنظيم وادارة المؤسسات التي ترعى شؤون الاحداث والصغار في مجالات التعليم والرفاه الاجتماعي وما شابه .

تخويل رؤساء السلطات المحلية أصدار اوامر استدعاء في خدمات حيوية

القدس — خول المدير العام لوزارة الداخلية ، السيد حاييم كوبرسكي ، امس رؤساء السلطات المحلية اصدار اوامر استدعاء للعمل لمستخدمي السلطات في خدمات حيوية .

وقد جاء اجراء المدير العام لوزارة الداخلية هذا بحكم انظمة الطوارىء التي وضعها وزير الداخلية ، الدكتور يوسف بورغ ، بموجب قرار الحكومة .

ودعا المدير العام لوزارة الداخلية في كتاب دوري عممه على رؤساء السلطات المحلية الى عدم اصدار امر باستدعاء مستخدمين للعمل الا في حالات ضرورية جدا . وشمل الكتاب الدوري الخدمات التي يجب اعتبارها حيوية بينها : الكهرباء ، المجاري ، نقل الزبالة ومصلحة اطفاء الحرائق .

وفي استطاعة رؤساء السلطات المحلية أن يحصلوا على المعلومات المتعلقة بالموضوع لدى متصرفي الالوية في وزارة الداخلية .

بدء امتحانات نهاية العام الدراسي في اريحا

اريحا — من محمد ناصرية — بدأت امس في مدارس منطقة اريحا فقط الامتحانات النهائية للعام الدراسي الحالي لطلاب وطالبات الصفوف الابتدائية والاعدادية والثانوية .

وقد جاء هذا الاجراء في اعقاب موجة الحر التي تجتاح المنطقة حاليا .

اما الامتحانات النهائية في كافة مدارس الضفة الغربية فستبدأ صباح يوم الخميس القادم وتستمر ستة ايام تبدأ بعدها العطلة الصيفية .

تعليمات بوجوب تنسيق النزهات في هضبة الجولان

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه بسبب الزيادة المتوقعة في عدد المتنزهين في هذه الايام في منطقة هضبة الجولان ، يسترعي بهذا انتباه الجمهور للاصول المتبعة في هذه النزهات وهي تنسيقها مقدما .

وبموجب هذه الاصول يترتب على المتنزهين ان يتوجهوا مقدما الى مركز تنسيق النزهات في الناصرة .

وقال الناطق انه كانت في الايام الاخيرة حالات دخل فيها متنزهون مناطق تمرينات لجيش الدفاع الاسرائيلي وعرقلوا سير التمرينات كما عرضوا حياة اناس للخطر .

تحديد موعد امتحانات الشهادة الثانوية ١١١٥٥ طالبا وطالبة في مدارس الضفة

اريحا — من محمد ناصرية — ذكرت مديرية التربية والتعليم في الضفة الغربية ان امتحانات الشهادة الثانوية العامة التوجيهي في مختلف مدن الضفة الغربية ستبدأ اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ٤—٦—٧٩ وتنتهي صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٢—٦—١٩٧٩ .

وعلم ان عدد الطلاب والطالبات الذين سيشتركون في هذه الامتحانات ١١,١٥٥ طالبا وطالبة منهم ١١,١٥٥ طالبا وطالبة في الفرع الاكاديمي و٣٩٧ طالبا وطالبة في الفروع المهنية .

ويبلغ عدد الطلبة في الفرع الادبي ٤٢٨٢ طالبا و ٢٧٦٨ طالبة موزعين على الوية الضفة الغربية حسب الترتيب التالي :

في لواء نابلس ٧٦٨ طالبا و٥٢١ طالبة طولكرم ٧٩٦ طالبا و٥٩٤ طالبة وفي جنين ٧١٨ طالبا و٣٩٢ طالبة وفي لواء رام الله ٦٠٤ طلاب و٣٣٣ طالبة ، وفي بيت لحم واريحا ٦٥٦ طالبا و٥٨٦ طالبة وفي الخليل ٧٠٣ طلاب و٣٢١ طالبة ، بالاضافة الى ١٢٧ دراسة خاصة ، و١٠٥ طالبات دراسة خاصة .

اما الفرع العلمي فقد بلغ فيه عدد الطلاب ٢٩٧١ وعدد الطالبات ١٠٢٤ موزعين على الالوية كما يلي :

نابلس ٧٣٥ طالبا ، و٢٨٠ طالبة ، طولكرم ٥٩١ طالبا و٢٠٧ طالبات ، جنين ٢٨٧ طالبا و٦٩ طالبة ، رام الله ٣٠٤ طلاب و١٤٢ طالبة ، وبيت لحم واريحا ٥٢١ طالبا و٢٥٨ طالبة ، وفي الخليل ٣٧٥ طالبا و٧٦ طالبة وقسم الامتحانات ٥٨ طالبا وطالبتين . اما الفروع المهنية ، ففي الفرع التجاري ٤١ طالبة وطالبة من بيت لحم والفرع الصناعي ٣٢٨ طالبا موزعين كما يلي :

نابلس ١٢٩ طالبا ، طولكرم ٥٥ طالبا رام الله ٧٨ طالبا ، بيت لحم ٦٥ طالبا قسم الامتحانات طالب واحد .

ويبلغ عدد طلاب الفرع الزراعي ٢٦ طالبا من الخليل وطالبين من نابلس .

وقد تم توزيع قاعات الامتحانات على الوجه التالي : نابلس ٢٨ قاعة ، وقاعة للمساجين تضم ٤٧ طالبا ، طولكرم ٢٩ قاعة وقاعة للمساجين تضم ١٨ طالبا ، رام الله ١٩ قاعة وقاعة للمساجين تضم ٩ طلاب وفي بيت لحم ٢٧ قاعة ، والخليل ١٨ قاعة وقاعة للمساجين تضم ٢٥ طالبا ، وبئر السبع قاعة للمساجين تضم ٢٦ طالبا .

حفر بئرين ارتوازيتين بقرية العوجا بعد انحباس مياه العين للمرة الثالثة

اريحا — من محمد ناصرية — اجتمع امس ضابط القيادة لشؤون المياه في الضفة الغربية بوفد مزارعي قرية العوجا الذين اوقفوه على الاضرار التي لحقت بهم اثر انحباس مياه عين العوجا للمرة الثالثة خلال هذا العام .

وقال الوفد ، ان سلطة المياه سمحت لاثنين فقط من مزارعي العوجا بحفر بئرين ارتوازيتين في القرية وهي تنظر الان في بقية الطلبات المقدمة اليها من المزارعين البالغ عددهم خمسة اشخاص ويضيف اعضاء الوفد أن ضابط سلطة المياه سيقوم غدا بزيارة لقرية العوجا للاطلاع على المواقع التي سيتم فيها حفر الابار الارتوازية .

وطلب الينا سكان قرية العوجا ان نلفت نظر المسؤولين في قيادة الحكم العسكري وبلديات الضفة الغربية بان سكان العوجا في حاجة ماسة الى تأمين مياه الشرب لهم .

خارطة هيكلية معدلة لمدينة حيفا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — قدمت لجنة التنظيم البلدية في حيفا الى متصرف اللواء الدكتور نفتالي ايلانتي بوصفه رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الخارطة الهيكلية المعدلة لمدينة حيفا لمناقشتها واقرارها .

وصرح امس المتحدث بلسان بلدية حيفا بان الخارطة قد اعدت على اساس ان سكان حيفا سيصل تعدادهم حتى اواخر القرن الحالي الى ٤٥٠ الف نسمة وقال ، انه بعد المصادقة على الخارطة سيتم عرضها على الجمهور لتقديم الاعتراضات عليها .

ومن المعطيات والارقام التي ذكرت بهذا الصدد أن عدد سكان الدولة سيصل عام ١٩٨٢ الى ٤ ملايين نسمة وسكان حيفا الى ٢٦٠ الف نسمة ، وفي عام ١٩٩٢ الى ٥ ملايين نسمة عدد سكان الدولة و ٣٤٠ الف نسمة عدد سكان حيفا .

مركز تدريب مهني يستضيف طلابا من أبو سنان

ابو سنان — من نجيب مصعب — استضاف امس مركز التدريب المهني التابع لوزارة العمل والرفاه في « يد ناتان » بالقرب من عكا اكثر من مائة طالب وطالبة من ابناء المرحلة الاعدادية في مدرسة ابو سنان ب ، حيث استمع الحضور الى محاضرة من مدير المركز تتعلق بالتدريب المهني وامكانية اكمال التحصيل المهني في هذا المركز بعد اتمام المرحلة الاعدادية . وقال ان هذا المركز يتدرب فيه شباب من مختلف ابناء الطوائف في البلاد لمدة تسعة شهور يتقاضون خلالها اجرا يوميا ويحصلون في نهاية المدة على شهادة معترف بها من وزارة العمل والرفاه .

واضاف أن وجود هذا المركز يختص بخدمة ابناء القرى اليهودية والعربية على حد سواء . وكان طلاب المدرسة قد زاروا المتحف الخاص بنكبة الشعب اليهودي في اوروبا ابان الحكم النازي اثناء الحرب العالمية الثانية في كيبوتس « لوحمي هغيتاؤت » حيث استمعوا الى شرح واف من مدير المتحف .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ ،

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٨٫٠٠ — ليلى مراد — فريد الاطرش — عايدة الشاعر — محمد رشدي وسميرة احمد — هاني شاكر — ورده ٩٫٤٠ — راقي — فايزة رشدي — يوسف مطر ١٠٫٠٠ — مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ زمان يا حب — فريد الاطرش ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ فريد السعدي ١١٫٤٥ — نجاة الصغيرة — محمد عبدو ١٢٫٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣٫٠٠ من القصائد الغنائية : — محمد عبدالوهاب — فيروز — عبد الحليم حافظ ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٥٥ امشي على كل دروب — متري بولص ١٥٫٠٠ قضية وقسرار ١٥٫٠٥ — عماد عبد الحليم — شهرزاد ١٥٫٤٠ نشرة محلية ١٥٫٥٠ قمر الحارة — شادية الكرمل ١٦٫٠٠ في موكب العلم ١٦٫٣٠ دنيا الاطفال ١٧٫٠٥ من اغاني فهد بلان ١٨٫١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام داود ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ هجرتك — ام كلثوم ١٩٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٩٫٥٠ انا وانت وبس — فريد الاطرش ٢٠٫٤٥ يا حلاوة الدنيا — يعقوب مراد ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ قضينا الليالي — عفاف راضي ٢٢٫٢٠ تأملات ٢٢٫٥٥ النجمات صاروا يسألوا — وديع الصافي ٢٣٫٠٠ مقامات عراقية ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة — عليه .

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان تثبيت وتنفيذ وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد داهود ساحوري والحامل هوية اسرائيلية رقم ٢٠٥٧١٦١١ يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم والده كساب داهود ساحوري والمسجلة في هذه المحكمة تحت رقم ٢٣٨ المجلد الثالث .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

محاضرة عن حقوق وواجبات العاملات

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — نظم مجلس عمال عسفيا امس محاضرة عن حقوق العاملات وواجباتهن القاها عضو سكرتارية مجلس عمال حيفا السيد يحيئيل قيسار ، واستمع اليها عشرات العاملات من عسفيا اللاتي يعملن في مختلف المشاريع الصناعية في عسفيا ودالية الكرمل .

وقد سبق المحاضرة كلمة للسيد كنج منصور سكرتير مجلس عمال عسفيا تطرق في سياقها الى ما تقوم به الهستدروت من رعاية لشؤون العمال والعاملات .

اما السيد قيسار فقد اشار في سياق محاضرته الى القوانين الهستدروتية التي تضمن حقوق العاملة في مختلف المشاريع ، واكد أن الهستدروت ستقف دائما الى جانب الطبقة العاملة في كفاحها من اجل رفع مستواها ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا . كما اشار الى واجبات العاملة تجاه ارباب العمل ومكان العمل الذي تعمل فيه واهمية التعاون فيما بينهم لتنظيم سير العمل والحصول على الحقوق كاملة .

مكتب مستشار الشؤون العربية يباشر بتقديم الاعانات للمؤسسات الاسلامية

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — باشر مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بتوزيع الاعانات المالية على مختلف المؤسسات الاسلامية في البلاد من ريع الاوقاف الاسلامية .

وصرح السيد يورام كاتس مدير مكتب المستشار في حيفا والشمال بيسان المؤسسات التي ستحصل على هذه الاعانات في الوقت الحاضر هي : الفرق الرياضية ، والمراكز التربوية والثقافية ، والنوادي ، وقال ان المرحلة الاولى شملت عدة قرى في الشمال وهي : المكر وخصص لها ٧٠ الف ليرة ، والجديدة ، ومشهد ، وطرعان وخصص لكل منها ٢٠ الف ليرة ، وعين ماهل ١٥ الف ليرة ، وكل من كوكب ابو الهيجا ، والبيرة المكسور عشرة الاف ليرة . واضاف السيد كاتس بان المرحلة الثانية ستشمل عدة قرى اخرى بحيث ان جميع المؤسسات ستحصل على مثل هذه الاعانات .

سفينة صيد مصرية تجنح في بحيرة بردويل

بحيرة بردويل — عتيم — جنحت امس في مياه بحيرة بردويل سفينة صيد مصرية حديثة كانت قد وصلت في الاسبوع الماضي مع سفن صيد اخرى للصيد في مياه البحيرة .

وقد قدم ضابط القيادة لشؤون صيد الاسماك ، ابي فرمان ، وصيادون محليون نجدة للصيادين المصريين وانقذوا حياتهم غير ان السفينة مازالت جانحة ، وقد اتصل الصيادون مع بور سعيد لطلب جرار .

ولما كان الحادث قد وقع قبل بضعة ايام من نقل السيادة على البحيرة والساحل الى ايدي المصريين ، فلم تتخذ خطوات ضد الصيادين المصريين الذين انتهكوا القانون الدولي .

وجوب استعمال سخانات المياه الشمسية

القدس — قررت اللجنة الوزارية لشؤون التوفير في الطاقة الغاء القيود التي كانت مفروضة على تركيب سخانات المياه الشمسية على اسطحة المنازل ، لا بل جعلت هذا الامر واجبا ملزما كل من يبني بيتا جديدا .

سياح من المانيا يصلون ميناء اشدود

اشدود — عتيم — وصل صباح امس الى ميناء اشدود ١٢٧٠ سائحا من المانيا يقومون بجولة في الشرق الاوسط على السفينة الايطالية « السيلين » ، في زيارة لاسرائيل تستغرق يومين .

وهذه السفينة هي من اكبر السفن في العالم لنقل السياح على امتداد الشواطىء وقد وصلت الى ميناء اشدود قادمة من ميناء بور سعيد .

وسيقوم السياح الالمان بجولة في انحاء البلاد يعودون بعدها الى سفينتهم .

٧٠٠ شخص يشتركون في دورات تكميلية لخدمة الفنادق باشتراك وزارة العمل والهستدروت

القدس — اعلن المفتش العام لخدمة الفنادق في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ان حوالي ٧٠٠ من اصحاب المهن يشتركون في دروس تكميلية لصندوق اكمال التحصيل المهني التابع لفرع خدمة الفنادق ، الذي يعمل منذ شهر ايلول الماضي .

ويقوم الصندوق باعمال اكمال تحصيل مختلفة في ارجاء البلاد في مواضيع : تعلم لغات ، اكمال التحصيل للجان مستخدمين ، دورات مهنية لخادمات الغرف ، سفرجية وطباخين ، واكمال التحصيل لمديري اقسام الطاقة البشرية .

وستفتتح في الايام القريبة دورات اخرى تشمل دورة متقدمة للطباخين ، وتأهيل مرشدين مهنيين لخدمة الفنادق ، وتقدم في تصنيف مهني للطباخين ، سفرجية وموظفي استقبال .

وتبلغ ميزانية اعمال الصندوق للسنة الحالية حوالي نصف مليون ليرة تشترك فيها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والهستدروت ونقابة مستخدمي الاستضافة واتحاد الفنادق في اسرائيل .

بلدية اورشليم القدس

الى مواطني اورشليم القدس ،

بمناسبة قيام موظفي بلدية اورشليم القدس خلال الايام القليلة القادمة باعلان الاضراب ، وحيث سيكون من ضمنهم عمال الخدمات الصحية ، لذلك فلن يتم جمع النفايات خلال ايام الاضراب .

ستعمل البلدية كل ما بوسعها للتقليل من الاضرار التي قد تنجم عن الاضراب وعليه فانها « البلدية » تتوجه الى الجمهور الكريم للمساهمة في الحفاظ على نظافة المدينة خلال ايام الاضراب ، وذلك بجمع النفايات في اكياس خاصة من النايلون ووضعها في ساحات البيوت او داخل المتاجر وليس في الشارع العام .

وتسهيلا على الجمهور والتجار فانه بالامكان « في الحالات الخاصة » استلام اكياس النايلون من اقسام دائرة الخدمات الصحية اليوم من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا . في الاماكن التالية :

المنطقة الجنوبية — طريق بيت لحم ١٨
المنطقة الغربية — كريات هيوفيل — شارع طهون ١٤
المنطقة الغربية — محلة يهودا — شارع اغريبس ٨٨
المنطقة الشمالية — شارع شمغار ١ روميما
منطقة مركز المدينة — شارع شماي ١٠
المنطقة ب — القديس ديمتريوس ٥ « البلدة القديمة »
منطقة داخل اسوار البلدة القديمة — طريق حارة اليهود
منطقة خارج الاسوار — شارع الاصفهاني — عمارة حبشي .

هذا ويمكن كذلك شراء اكياس النايلون من المتاجر الكبيرة لبيع المواد الغذائية .

قسم الصحة — دائرة الارشاد والعلاقات العامة

توقع زيادة الصادرات الى الولايات المتحدة
الزيادة تشمل الحلي والاثاث والمنتجات الالكترونية

القدس — اعلن السيد يحزقيل كسيف ممثل اسرائيل التجاري في الولايات المتحدة انه يتوقع ان تبلغ قيمة الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة هذا العام حوالي ٨٥٠ مليون دولار مقابل ٧٠٠ مليون دولار في العام الماضي .

واشار السيد كسيف في التقرير الذي قدمه الى وزير الصناعة والتجارة السيد غدعون بات ، الى أن حجم زيادة التصدير قد يتأثر اذا استمرت زيادة الطلب المحلي على المنتجات الاسرائيلية .

ويفيد التقرير انه سجلت في بعض المجالات في السنة الماضية زيادة ملحوظة في التصدير للولايات المتحدة . فقد ازدادت صادرات الحلي باكثر من ٦٠ بالمئة وبلغت في السنة الاخيرة ٣٥ مليون دولار . وازدادت الصادرات في فرع الاثاث ثلاثة اضعاف ، كما طرأت زيادة في فرع الصناعات المعدنية من ٢٦ مليون دولار الى ٣٤ مليون دولار . وازدادت صادرات المنتجات الالكترونية من ٢٠ الى ٢٥ مليون دولار ، والاسمدة — من ١٠ الى ١٨ مليون دولار .

اعضاء من البرلمان السويسري يحلون ضيوفا على الكنيست

القدس — يحل ٥٠ من اعضاء البرلمان السويدي اليوم « الثلاثاء » ضيوفا على الكنيست . وسيلقي رئيس الكنيست بالوكالة ، السيد م. مرون ، كلمة ترحيبية بالضيوف .

وسيجري الضيوف حوارا مع زملائهم اعضاء الكنيست : شوفال ، وهليفي ، وهاوزنر ومرون ، وسيتناولون طعام الغداء على مائدتهم .

تشكيل ائتلاف في مجلس محلي طرعان

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — اخيرا وبعد مرور اكثر من ستة شهور على الانتخابات لمجلس محلي طرعان والتي جرت مع الانتخابات المحلية في البلاد نجح رئيس المجلس المحلي السيد يونس نصار في تشكيل ائتلاف لادارته يضم خمسة اعضاء من بين اعضاء المجلس التسعة . فقد تم بموجب اتفاقية الائتلاف الجديد بين كتلة الرئيس وعضوين اخرين من كتلتين محليتين انتخاب السيد سعيد خوري نائبا للرئيس براتب وقائما بالاعمال وانتخب السيد سلمان سلامة نائبا للرئيس لشؤون التطوير بدون راتب .

تخريج ٢٠ فتاة من معهد فيتسو بدالية الكرمل

حيفا — لمراسل خاص — احتفل مساء امس في دالية الكرمل بتوزيع شهادات اجتياز على عشرين فتاة تخرجن من دورة خياطة في المعهد النسائي « فيتسو » .

وقد تحدثت في الاحتفال رئيسة المعهد السيدة غادة كمال التي قالت ان المعهد منذ تأسيسه قبل سنتين قام بعدة دورات نسائية للخياطة والتدبير المنزلي وفعاليات تربوية وثقافية اشتركت فيها عشرات النساء والفتيات من دالية الكرمل .

هذا وكانت السيدة غادة كمال قد اشتركت مؤخرا في المؤتمر العالمي لنساء فيتسو الذي عقد في تل ابيب والمتكلمة عن تقدم المرأة العربية وانخراطها في المجتمع بصورة فعالة في السنوات الاخيرة .

تحذير جمهور المتنزهين من الاصابة بامراض معدية

القدس — حذرت وزارة الصحة جمهور المتنزهين من تعرضهم لامراض معدية في جهاز الهضم في موسم النزهات والمخيمات الصيفية .

وقال الدكتور ت. تولشينسكي امير دائرة الصحة ، ان موسم النزهات يكمن فيه خطر الاصابة بامراض معدية ناتجة عن شرب مياه غير معدة للشرب وشراء مواد غذائية في اماكن مكشوفة وحفظ مواد غذائية في شروط غير صحية .

وتقوم دوائر الصحة باصدار توجيهات للمتنزهين والمخيمات الشبيبة كما تتبع الحالة الصحية للعائدين من النزهات .

اعــلان

تعلن قيادة منطقة الضفة الغربية الى الجمهور انه ممنوع منعا باتا قطف وبيع التوابل ونباتاتها الميرمية والزعتر والمتاجرة بها . وذلك وفقا للامر رقم ٣٦٣ لسنة ١٩٦٩ الصادر عن قائد المنطقة والذي تم تعديله بتاريخ ١٢—٣—١٩٧٨ .

ضابط شؤون
الاماكن الطبيعية
المحفوظة

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطي يهودا
اعلان حول ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطي يهودا خارطة تغيير مفصلة مسماة خارطة رقم ٢٣٧ و تغيير لخارطة رقم مي/ ٢٣٧ ب .

وهذه هي المناطق المشمولة في الخارطة : ما يقارب ٤٧ دونما على حد الحي السكني ا في المنطقة الواقعة في نطاق المجلس المحلي مفسيرت تسيون بين خطوط العرض ١٣٢٠٢٠ — ١٣٢٤٣٥ وبين خطوط الطول ١٦٢٣٤٩٠ — ١٦٢٣٧٨٠ وذلك وفقا للحدود المشار اليها بالخط الازرق في المخطط .

اهم الاشياء المقترح تحديدها او تغييرها عن طريق الخارطة هي : « أ » تغيير حدود المناطق السكنية « ب » تغيير مساحات لمباني علامة « ج » تغيير ملاحق البناء وعدد من وحدات سكنية « د » تغيير تخطيط ممرات للمشاة « هـ » تغيير جزء من طرق عامة الى طرق خاصة وتغيير في تخطيطها « و » تغيير في الحدود هـ ش، ف ، ص وذلك كالمذكور في الخارطة المودعة .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من نشر الاعلان في الجريدة أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

١٧—٥—٧٩

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطي يهودا
اعلان حول ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطي يهودا خارطة تغيير مفصلة مسماة خارطة رقم مي/ ٣٩٢ تغيير لخارطة مفصلة رقم مي/ ٢٧٤ . وهذه هي المناطق المشمولة في الخارطة ما يقارب ١٨٠٠م في حي من مفسيرت يروشلايم على حدود المجلس المحلي مفسيرت تسيون القسائم : ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ في الخارطة رقم مي/ ٢٧٤ » اهم الاشياء المقترح تحديدها او تغيرها هي : — تغيير طابع المنطقة من منطقة سكنية ٥ لمساحة مفتوحة عامة وذلك لانشاء ممر للمشاة وتقرير حدود جديدة لتقسيم مساحة بناء وذلك كالمذكور في الخارطة المودعة .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢٦—٤—٧٩ .

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

لدى المحكمة المركزية في الناصرة

دعـــوة

ليكن معلوما أنه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/ أو تثبيت وصية و/ او تعيين مدير تركه ، كل من يدعي منفعة باحد الطلبات التالية عليه أن يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا ستعطي المحكمة الامر المناسب .

رقم القضية	اسم المرحوم	عنوانه الاخير	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
تركات ١٥١/ ٧٩	محمد عبد اللطيف زعبي	سولم	٢—٥—٧٨	محمود محمد زعبي
١٥٤/ ٧٩	الياس ايوب عيلبوني	عيلبون	٧—٨—٧٨	حنا الياس عيلبوني
١٦٢/ ٧٩	رفقا اطناس ابو علي	الناصرة	٢٣—١١—٧٨	كمال ابراهيم اسعد اطناس
١٦٣/ ٧٩	خزنه ابراهيم سدران مشرقي	الناصرة	٢١—١٢—٧٨	طالب يوسف مشرقي
١٦٧/ ٧٩	حسن عوض درويش دراوشة	اكسال	١٢—٢—٦٨	يوسف حسن دراوشه
١٦٨/ ٧٩	شفيق يوسف جرايسي	كفر كنا	٢٤—٩—٧٨	عبد الله يوسف جرايسي

مسجل
المحكمة المركزية في الناصرة

البريد عند العرب

الخلفاء أول من استخدم البريد
والصينيون والعرب أول من عرفوا الحمام الزاجل

... ان بدا الانسان ينظم حياتــه ... ـية والاجتماعية على هذه الارض ... كل يوم يحاول ان يبتكر طريقـة ... لتحسين اوضاعه فاول شيء ... فيه هو اختراع السبل التي تقرب ... وبين جنسه وتسهل له نقـــل ... ـته ولوازمه ، فاهتدى اول الامر ...

... استخدام الدواب في تنقلاته وحمل ... عبر الطرق البرية التي يسلكها ... اخترع صناعة القوارب من جذوع ... ـجار ليعبر بها المسالك النهريـة ... ـرية . ومع مرور الزمن ، توسعت ... ـاته وتشعبت فروع الحياة المختلفة ... فاحس انه في حاجة الى اختراع ... وطريقة حديثة من طرق المواصلات ... سهلة ومضمونة ، ومن وحـي ... ـه الملحة هذه كانت فكرة اختراع ... . ليدخل به مرحلة جديدة مــن ... ـل حياته الاجتماعية على هــذه ... ـد .

... البريد اختراع قديم ، عرفته امـم ... ـس . فكان دارا الاول احـــد ... ـم يستعمله في ربط اجزاء مملكته ... ـحولها من ممالك وامم . ويقال ان ... البريد في الاصل هي فارسيـة ... ـوذة من لفظة « بريد دوم » اي ... ـوص الذنب لان الفرس كانــوا ... ـون ذنب بغل البريد ليمتاز عـــن ... من الدواب . ويقال انها لفظة ... ـة ، فقد كانت تطلق هذه اللفظـة ... الرسول الذي يحمل البريد .

... ما في عهد الروم فكانت الخيـــول ... التي تستعمل في نقله ، كما كــان ... ـمون والصينين يستعملون البغال ... ـيول . وكان حامل البريد في الزمن ... ـيم يمتطي صهوة جواده حتى اذا ... مسافات طويلة وتعب فرسه ، ... ـبدله بفرس اخر وهكذا حتى يصل ... المكان الذي يريده .

... قد حدد العرب المسافات بين محطة ... واخرى باربعة فراسخ ، والفرسخ ... ـلى ثلاثة اميال .

... لم يكن البريد معروفا عند الناس ... ـلك العصور على النحو الذي عليه ... ـوم ، فقد خصص فقط لخدمة الملوك ... ـمال الدولة . وظل على نطاقــه ... ـيق هذا حتى في العصور الاسلامية ... ـلس .

... ولكن الخلفاء العباسيين استعملوه ... ـمة الناس على نطاق ضيق .والطريف ... الحقائب البريدية التي كانت تحمل ... الخلفاء في تلك العصور لم تكـن ... ـصرة على الرسائل التي ترد مـن ... ـع انحاء اقاليم الدولة فقط بـل ... الولاة يرسلون ضمنها الى الخليفة ... ـواع الغريبة من الفواكه التي لـم ... متوفرة في عاصمة الخلافة فكانت ... ـل اليها قبل اوانها ، بالاضافـة ... الكتابة له عن اسعار القمـــح ... ـحبوب وكل ما تنتجه ولاياتهم .

... وكان صاحب البريد عندهم اشبـه ... ـس الشرطة السري او ما نسميه ... المخابرات ، فكان عليه ان يعرف ... عمال الخراج والضياع وكـــل ... يتعلق بشؤون الدولة وولاتها ... ... ـك كان الخليفة لا يولى البريد الامن ... موضع ثقته .

اول من استخـدم البريد من الخلفـاء

... اول من استخدم البريد بين اقاليم ... ـولة الاسلامية هو الخليفة الاموي ... ـول معاوية ابن ابي سفيان ، فكان ... ـاسطته تنقل اخبار الجند وامـوال ... ـولة المالية والاقتصادية اليه . فاذا ... انقطع العامل او الوالي عـــن ... ـسال البريد الى عاصمة الدولـــة ... ـن ذلك يعني تمرده او انفصاله عنها.

... واعتنى الخلفاء العباسيون عنايـة ... ـرة بتحسين مرفق البريد . وليـس ... ـل على ذلك من قول ابي جعفـر ... ـنصور « ما كان احوجني الى ان يكون ... ـلى بابي اربعة نفر لا يكون علـى ... ـبي اعف منهم فقيل له يا امير المؤمنين ... ـن هم قال : هم اركان الملك لايصلح ... ـلك الا بهم ، اما احدهم فقاضي لا ... ـخذه في الله لومة لائم ، والاخـــر ... ـاحب شرطة ينصف الضعيف مـن ... ـقوي والثالث صاحب خراج يستقصي ... لا يظلم الرعية ، والرابع ثم عــض ...

على سبابته ثلاث مرات يقول في كــل مرة اه اه . قيل له ومن هو يا امير المؤمنين ؟ قال : صاحب بريد يكتب الي بخبر هؤلاء على الصحة » .

كان مركز البريد في عاصمة الدولة ومنها تتفرع طرقه الى سائر الاقاليم وكانت تحمل الرسائل في اكياس مـن الجلد وتختم بختم المرسل وتحمل الـى المرسل اليه فيفض ختمها بيده او بيـد من ينوب عنه .

ومما هو جدير بالذكر ان العرب اول من استخدم الغلاف في ارسال الرسائل اما الغلاف الحالي والمستعمل الـى اليوم فقد ابتكره احد الانجليز عـام ١٨٧٦ .

وفي عهد بني بويه كان البريد منظما وسريعا . فقد كانوا يوقعون العقوبـة الشديدة على كل من يتوانى في اداء واجبه من موظفي البريد .

دور الحمام الزاجـل في نقل البريد ...

عني العرب عناية كبيرة بالحمـام الزاجل ، واستخدموه في نقل البريـد بين عواصم دولهم ، وخصصوا لـه اماكن في القلاع والقصور ، فكانـت له ابراج في قلعة القاهرة ايام الايوبيين بالاضافة الى مراكز اخرى في كل عاصمة واول منظام الحمام الزاجل واستخدمه في نقل البريد على نطاق واسع حمدان رئيس القرامطة . في القرن الثالـث الهجري . فقد جعل لنفسه اول الامر طيورا تحمل الى مقره اخبارا مـن جميع انحاء البلاد .

ويذكر الثعالبي : ان الرسائل كانت تصل في ذلك العهد من الموصل الـى بغداد وواسط والبصرة بواسطـة الحمام الزاجل في يوم وليلة .

وقد لعب الحمام الزاجل في نقـل اخبار الدولة الهامة ايام القرامطـة فقد كانت تاتي محملة باخبار عـزل الوزراء .

وكان الصينيون اول الامم التـي عرفت الحمام الزاجل واستخدمته فـي نقل البريد وذلك عام ٧٠٠ م وعنهم اخذه العرب .

سعاة البريد ...

الى جانب استخدام الدواب والحمام الزاجل في نقل البريد المحمل بالاخبار الهامة ، لعاصمة الدولة الاسلاميـة كان هناك سعاة للبريد ينقلون البريد داخل العاصمة وخارجها ، واول مـن استخدم سعاة البريد معز الدولـــة وهو ابو الحسن احمد احد الاخـوة الثلاثة الذين اسسوا السلالة البويهية وخلع عليه الخليفة المستكفي لقب امير الامراء وكان ذلك في عام ٩٤٥ م وذلك لكي يتصل مع اخيه ركن الدولـــة بصورة مستمرة . ويذكر المؤرخـون ان شباب بغداد تهافتوا على هــذه المهنة الجديدة التي استحدثت واقبل فقراء الناس على تسليم ابنائهم امير الامراء معز الدولة لتدريبهم عليهـا . وقد اشتهر من هؤلاء السعاة اثنـان كان كل منهما يقطع مسافة تزيد علـى اربعين فرسخا اي ما يعادل ١٨٠ كيلو مترا . وكان اسم الاول فضل والثاني مرعوش وفي القرن الخامس الميلادي اشتهر جماعة من السعاة امتازوا بالسرعة والامانة ومنهم الساعـــي « يماكوي » في مصر السفلى .

وقد وجد مكتوبا في احدى اوراق البردى « من اراد ان يكون ساعيا في الاسكندرية فلا بد ان يحمل شعلة في سلة على هيئة موقد مثبت في عمـود طوله قامة رجل وله حلقات من حديـد وان يقطع المسافة التي بين الاسكندرية ورشيد طولها سبعة وعشرون ميــلا ويعود في يومه قبل مغيب الشمس .

ويذكر الصولي : ان رجلا يعـرف « بالخلنجي » كان يحمل معه خريطة من مثلة الى بغداد لكي ينقل اخبـار الحجاج فكان يقطع هذه المسافة كلها متنقلا بين محطة بريد والاخرى حتـى يصل . فكانت كل محطة تبعد عـــن الاخرى ثلاثة اميال .

وعند زواج قطر الندى بنت خمـا رويه من الخليفة العباسي المعتضد بالله الخليفة العباسي السادس عشر ٨٩٢ - ٩٠٢ م . امر خما رويه عمال بريد مصر باعداد الطريق بين القطائع وبغداد حيث بنوا لها عند راس كل محطـة بريد منزلا تستريح عنده .

البريد في اوروبا ...

كان البريد في اوروبا حتى القـرن السادس عشر تشرف عليه هيئة تجارية وكانت تتولى نقله في ذلك العهد .

وفي عام ١٥٩١ م صدر امر ملكي في بريطانيا بمنع نقل البريد الـــى البلدان الواقعة وراء البحار الابواسطة رسل رسميين من قبل مدير البريـد الانجليـــزي .

وكان القصد من هذا الامر ان يكون البريد تحت اشراف الدولـــة ، وان تقل المكاتب التجارية التي كان يديرها تجار اجانب من مدينة لندن .

وفي عام ١٦٠٩ امكن الاشراف التام على البريد الخارجي والداخلي نهائيا. وفي عام ١٦٥٧ نظم البريد الانجليـزي اما الولايات المتحدة فلم يتم تنظيـــم البريد فيها الا عام ١٨٠٢ على اثـر مؤتمر عقد في نفس السنة لتحسيـن وتبسيط العلاقات البريدية الدولية .

الطوابع البريدية

عرفت الطوابع البريدية اول الامر عام ١٨٣٩ في لندن . ودخلت الـى الولايات المتحدة عام ١٨٤٧ م .

اما سويسرا فقد اصدرت فيها اول مجموعة طوابع في مدينة زيورخ عـام ١٨٤٣ .

وانتشرت الطوابع بعد ذلك في العالم عام ١٨٥٠ وتطور نقل البريد .. مـن حمله على الخيول ... والبغال الـى العربات المقفلة ، ثم السكك الحديدة .

وفي عام ١٨٦٢ استخدمت البواخر في نقل البريد ودخل المجال الجوي عام ١٩١٨ بعد الحرب العالمية الاولى .

خالد سالم محمد

ضريبة النجاح

... وراء كل قصة نجاح سلسلة طويلة ... ـن الجهد والعرق والمشقة وقديما قال ... الشاعر : لولا المشقة ساد الناس كلهم ... الجود يفقر والاقدام قتال .

... وقصة البون ريس لا تختلـف ولا ... ـذ عن هذه القاعدة . فان هذه الفتاة ... الشابة بطل مسلسل «الجنـــرال ... ـوسبيتال» في بريطانيا قدمت الكثيـر ... ـن الجهد في سبيل بلوغ امنيتها .. ... ـما قبلت خوض المغامرة في سبـاق ... الدخل لهذه الغاية .



ترجمة جديدة لرباعيات الخيام
برزت المعاني والافكار مجدداً
والشعر ما يزال مختفياً

تنشر مجلة « الشعر » المجلـة الفصلية التي تصدر في القاهـرة ترجمة جديدة لرباعيات ، الخيام قام بها عامر البحيري .

ويترجم عامر البحيري خمســـ وسبعين رباعية عن النص الانكليـزي كما ترجمها الشاعر ادورد فيتزجيرالد والتي كانت كما يشير الكثيرون علـى انها المترجمة التي كانت وراء شـهرة هذا الشاعر في اوروبا والعالم .

لكن عامر البحيري يعترف فـــي المقدمة الصغيرة التي يقدم بها ترجمته بانه لم يضف جديدا للترجمات الكثيرة للرباعيات غير انه يشعر بان الاضافة اذا كان ثمة اضافة فهي تتمثل فـــي الدقة بالالتزام بالاصل الذي نقل عنه دون تصرف منه ، طبعا يقصد الاصل الانكليـــزي .

ثم يضيف هذه العبارة : « ومن تحصيل الحاصل ، ان اقول ... انني لست مؤمنا بكل ما ورد في هـــذه اللزوميات من افكار » ..

قبل تناول هذه الترجمة من جهـة قيمتها كترجمة ، ومقارنتها بالترجمات العربية التي سبقتها ، وبخاصة ترجمة الشاعر احمد الصافي النجفي ، وترجمة الشاعر احمد رامي الترجمتين الاكثـر شهرة في العالم العربي ، لنتوقف قليلا عند الاشارة الاخيرة لعامر البحيـري والتي يحاول فيها ان يفصل بديبــه من الافكار الواردة في هذه الرباعيات .

ذلك ان ثمة تناقضا مثيرا للاهتمام هنا ، اذ لما قام بترجمة هذه الرباعيات ما دام لا يؤمن بافكارها ، او ما دام يرى انه من تحصيل الحاصل ان لا يكون مؤمنا بكل ما ورد في هـــذه اللزوميات من افكار على حد تعبيره ؟

واذا اعتبرنا ان ترجمته ما هـي الا نوعا من العمل التقني البحث ، فكيف يمكن ان تكون ترجمة ناجحـة بغياب الايمان بالنص الاساسـي او الاعجاب به ، او على الاقل ، تذوقه خاصة اذا كان هذا النص نصـا شعريا ، وشعرا كشعر عمر الخيام الذي ما يزال الى الان طرفا مـن الاطراف المضيئة وجاذبية ابداعيـة ما تزال قادرة ايضا على الاثارة ؟

ولنبسط الموضوع : فاذا كان المترجم لا يؤمن بالافكار ، او بالمواقف التـي يوحي بها هذا الشعر فلماذا يعممها وينشرها ؟

اظن ان جوهر الموضوع ليس هنا اي ليس في الايمان بافكار الخيام ، او بعدم الايمان بها ، المشكلة كما اظـن هي في الافكار السائدة عن الخيام من جهة ، وهي في القيم الاخلاقية والدينية من جهة ثانية ، فالصورة الاولى التي ظهر بهـا الخيام كشاعر في ثقافتنا المعاصرة ، سواء كانت هذه الصورة من رسم المثقفين العرب او المثقفيـن الاوروبيين ، اننا امام شاعر سكيـر ومستهتر ، وكافر وغير جدي امـام الحياة والانسان ، ويحرض الجميـع على اللهو واللعب ، وما الى ذلك من صفات وخصائص .

ولان هذه الصفات تبدو متناقضة مع الصفات والقيم السائدة ، سواء من المنطلق الاخلاقي او الاجتماعي ، او من المنطلق الديني ، وضعت هذا الشاعر امام الاضواء ، حيث تحولت عند البعض الى صفات اخرى كالجراة والشجاعة والحرية والنقد والتهكـم واحيانا التفلسف ، وتحولت عنـــد البعض الاخر الى كفر والحـــاد واستهزاء واستهتار .

ولعل في هذه الصورة يكمن السبب الاساسي في عدم وصولنا الى ترجمة ذات مستوى ابداعي لهذا الشاعر في اللغة العربية ، بالرغم من الايجابيات الكثيرة التي تتضمنها كل من ترجمـــة احمد الصافي النجفي وترجمة احمـــد رامي ، ذلك ان جميع هذه الترجمات دون استثناء كانت تتطلع الى المعاني اكثر بكثير مما كانت تتطلع الـــى الشاعرية بحد ذاتها ، او الى الغوص الى العالم الشعري لهذه الرباعيات.

ولا اريد هنا ان ادخل في الجدل حول عمر الخيام اذا كان بالفعل شاعرا سكيرا كافرا ، او شاعرا صوفيـا ، فلا السكر هذا يضعف من قيمة الشاعر ولا التصوف او الفلسفة ترفع مـــن شانه ، ذلك ان هذا الجدل هو بدون فائدة ، وهو بالضرورة سيبعدنا شئنا ام ابينا عن الدائرة الابداعية الشاعرية التي يجب ان تبقى فيها ، ذلك لان جدلا كهذا سيتحول الى جدل حول الايمان وعدمه ، وحول الدين وفهمه ، وبالتالي نكون نجادل في احسن الحالات فـــي مضمون شعر الخيام ، ولم يكـــن المضمون ولا مرة كافيا للاشارة الـــى الابداع الكبير ، او عنصرا وحيدا من عناصر الابداع ، سواء كان هـــذا المضمون يحمل توجيهات مؤيدة للدين او للقيم السائدة ، او كان يعاكسها.

واذا احببنا الخيام لانه يدعو الى الخمرة نكون في الحقيقة نحب الخمرة لا الخيام ، واذا احببنا الخيام ، لانه يدعو في النهاية الى الاباء ، نكون في الحقيقة نؤيد الدين وفي الحالتين لا نكون مع الخيام كشاعر ، في الوقت الذي يفترض فيه ان نكون مع الخيام كرؤيـا شاعرية يدخل من ضمنها موضوعات كثيرة ، كموضوع الخمرة وموضوع الايمان وموضوع الحب وموضوع الموت

ولا اعتقد ان الامر يحتاج الى مزيد من التحليل فثمة ملحدين كثر وسكارى كثر ، الا انهم ليسوا بالضرورة شعراء او صوفيين .

نخرج من ذلك الى ان الخيام وقع ضحية معانيه ، ضحية الافكار التـي وردت في رباعياته . ولقد احبه الجميع او رفضوه لاجل هذه الافكار او هـذه المواقف ، وبالتالي فانهم احبوا افكارهم ومواقفهم ، في الوقت الذي ما نـزال نجهل فيه شاعرية الخيام رغم شهرته الواسعة كشاعر .

لنرجع الان الى الترجمة ، فترجمة عامر البحيري والتي تلتزم النظـــام الشعري العربي اي النظام العمودي لا تضيف جديدا على ترجمة النجفي ، ولا على ترجمة رامي ، بل هـــي دونهما من جهة الصناعة الشعريـة كاختيار الالفاظ والقوافي والايقـــاع والموسيقى الداخلية ، وان كانت تصل احيانا الى المساواة معهما .ولانهـا ترجمة تحاول ايضا نقل الافكار في قوالب شعرية نظامية تفقد تلك الحرارة التي ما نزال بحاجة اليها لتدخل الـى شاعرية الخيام دخولا صحيحا ، كمـا تفقدها احيانا كثيرة ترجمة النجفي ، لالتزامه الدقيق بشروط ونظامية الشعر العـــربي .

من هنا قد تكون محاولة ترجمـــة الخيام بعيدا عن التركيز على الافكار فحسب ، وبعيدا عن الالتزام باوزان الشعر ، افضل او على الاقل اقـرب لادخالنا الى عالمه الشعري .

سمير الصايغ

رباعيات الخيام

هذه نماذج ترجمة عامر البحيري لرباعيات الخيام

الرباعيات

تنبه ! فهـذا صبـاح سفر وراح ، فصاد هذا الشروق
وقرت نجوم .. لمرمى حجر احاط البروج .. بنور بهـر

□ ■ □

وفي غبش الفجر .. لما حلمت افيقوا صغاري واملوا الكؤوس
بصوت من الحان ،يدعو البشر ولما تجف سلاف العمـر !

□ ■ □

ولما زقا ، الديك ، عند الصباح الا فافتحوا ، سوف نبقى قليلا
تزاحـم افواجهـم صائحين لديكم ، ونذهب ، لا عائدين !

□ ■ □

لقد بعث للعام احلى الرغاب وموسى ، تخلى عن المعجزات
وعـاد الى العـزلة المفتكر وعيسى ، تحسـر ، لما قبر !

□ ■ □

مضت ارم الامس ،ذات الورود ومـا زال ياقوتـه مزهـرا
مضت كاس جمشيد ذات الجمال وبالشـط بستانه ، ما يزال !

□ ■ □

مضى لحن داود ، وهو القوى ورددها بلبـل في الريـاض
وللخمر ، غنى لنا ، بهلـوى ليحمس ورد ، بهـا يرتوي

□ ■ □

تعال امل كاسي ، فان الربيع وذا طائر الوقت ، عمـا قليل
نضا عن بنى الخوف ثوب الشتا سيفلت ! ويح له ، افلتـا !

□ ■ □

وراع ، فهذى الرف البراعم وذا الصيف قد جاءنا بالورود
تولـد ، بينـا الوف تبـاد ليـذر جمشيد ، او كوكبـاد

□ ■ □

تعال معي ، تاركا كوكبـاد ودع رستمـا ، للمنام الهنيء
وخسرو ، وجمعهـم المزدرى وحاتم طي : لنـار القرى !

□ ■ □

تعال معي ، بين عشب نسيق هنا ، حيث لا سيد ، او عبيد
هو الحد بين الرسى ، والقفار ودع عنك سلطاننا ذا الوقار

□ ■ □

هنا مع رغيف ، وغصن وريف وانت الـى جانبـي منشـد
وديوان شعر ،ودورق خمر .. لدى القفر والقفر فردوس عمري

□ ■ □

يقول فريق :الى الجاه نسعى فخذ حاضرا ،ثم دع ما سواه
ويدعو سواهم : نريد الخلود فما خير لحن ، سرى من بعيد؟

□ ■ □

هو الورد من حولنا قد سخر وثوبي الحرير ، سيبلى غدا
يقول : بدنياكم .. ازدهـر وكنزي على ارضكم .. ينتثر!

□ ■ □

وما اقـل المرء من مطلـب سيخفى سريعا . .كلمح السنى
فيخفق في السعي ، او ينجح على صفحة البيد ،اذ يلمح !

□ ■ □

تساوى الذي للبذور ادخـر فهذا وهذا .. يحول ترابـا
ومن راح يلقـى بهاء للسطر ليعجز في قبـره مـن حفر !

□ ■ □

تفكر ، وذا الخان ، يبدو قديما لكم هـل من حاكـم رحبـه
تعاقب فيه الدجى ، والنهار قضى فيه ساعته .. ثم سار!

□ ■ □

بدا الليث والضب ،كالحارسين وبهـرام صيـاده ، نائـم
على قصر خمشيد اذ يشـرب حمار له في الثـرى يضـرب

□ ■ □

افـكر .. ما فتحـت وردة ولا اينعت زهرة الاقحـوان
على غير جرح ، يمانيه قيصر سوى خصلة من رواح ومعصر

□ ■ □

وذى العشبة التحفت برمـة الا فترفـق بهـا في الرقـاد
بحيث رقدنا .. بشط النهـر فيا رب خد ، حوت او ، ثغر!

عالم من فن

نور .. مع سبق الإصرار
ومحمود ياسين يحاكم نفسه



محمود ياسين .. ومرفت امين .. زوج وزوجة ومحنة معاناة معقدة ومؤثرة

وكيل النيابة « محمود ياسين »الناجح في حياته وفي زواجه من « مرفت امين » التي تنتظر طفلا ، يواجه ازمة حادة، فقد اطل عليه من الماضي فجـاة شبح .. هو مصيلحي « نور الشريف» جاء الى القاهرة ، مع ابنته الصغيرة التي اكتشف فجاة انها ليست ابنته، وتركزت شكوكه حول صديقه القديم الذي اصبح اليوم وكيلا للنيابة ... فهو اكثر اصدقائه الرجال اقترابا من حياته ، وزوجته في تلك الاعـــوام الماضية ...

وتشتد الازمة وتتعقد .. عندمـا يتاكد مصيلحي من شكوكه .. ويتاكد وكيل النيابة في نفس الوقت ان مصيلحي قد قتل زوجته انتقاما لشرفه .. وتتاكد ايضا زوجته ان الطفلة التي كانـت قد قررت ان تتبناها بعد ان فقـــدت جنينها معتقدة انها ابنة مصيلحي ... في الواقع ابنة زوجها ! تلك هـي الخطوط الاساسية التي نسج من خلالها كاتب السيناريو مصطفى محرم مشاهد « مع سبق الاصرار » للكاتب بشيـر الديك .. وعاد بها اشرف فهمي الـى مقدرته كمخرج استبشرنا به كثيرا « في ليل وقضبان » اول افلامه التي لمـع فيه ثلاثة نجوم كبارهم « سميـــرة احمد ، محمود ياسين ، محمود مرسي وفقدناه بعدها في مجموعة من الافلام .. حتى عاد يعطى لهذا الفيلم شحنة من التدفق المثير .. ولعل فكرة شرعية الطفلة .. بين ابوين ! قد لمست وتـرا حساسا في الجمهور اجاد فيها محمـود ياسين دوره ، في انفعالاته المعبـرة والتي انجحت « العذاب امراة » لاحمد يحيى عندما قدم لنا دورا عكسيـــا للاب الذي يشك في ابوته لابنـــه !

وعلى الخط المقابل لمحمود ياسين يقف نور الشريف هذه المرة ليقدم لنا ، لوحة انسانية متكاملة ، ذات ابعاد غائرة العمق والتاثير .. من الزوج الطيب، والمجروح في رجولته ، الى « الاب » الذ يفقد تماسكه الانساني .. والمجرم الراقد في اعماقه المبيت النية علـى الانتقام في اصرار .. وفي دوره المركب الصعب استطاع « نور » ان يتحرك في شخصية جديدة تماما لنفسه علـى الشاشة .. فناسى « النجم اللامع » .. وفتى الشاشة » واصبح في صدق وواقعية مصيلحي هذا .. بشعـره الاغبر المزق في مظهره واعماقـــه ترتعش عيناه .. وترتعش كلماتـــه .. وخلق شخصية تستطيع ان نذكرها للسينما كشخصية « الاحدب نوتردام» يخطو بها خطوة واسعة وعظيمة فـي فن اداء الممثل وتجسيده وفهمه للشخصية التي يتقمصها .. ويعبر بها تعدد صور الميلودراما المتتابعة في الفيلم ...

مرفت امين قدمت لنا القلق الصاخب الذي يموج في داخل الزوجة في موقف متشابك الابعاد .. وهدى رمزي فـي دورها القصير زوجة لمصيلحـى ... بسيطة ، محددة متطورة الاداء ...

لاشك امامنا صورة للفيلم الميلودرامي الذي يقتحم طريقه نحو نهاية الماساة وسط احداث لاهثة .. بعضها وحده كان يكفي لمناقشة قضية انسانية بالغة التاثير من هو الاب الحقيقي .. واسـا هي الابوة الحقيقية .. الاب الشرعي ام الاخر .. اي اخر .. اعطـــى حنانه وحبه وحياته لطفل او طفلـة اخر . ؟ لقد استغلت المعالجـــة السينمائية منذ البداية قصة قتل الممثلة خطا متوازيا .. تتحرك من خلالـــه ذكريات وكيل النيابة ... ويتحـرك من خلاله ضميره .. وهو يدين غيره بما ارتكبه هو نفسه .. وهذا التقابل اعطانا شكلا » سينمائيا متطورا ... ولكنه افقدنا التركيز داخل الماسـاة الشخصية .. وتحليل ابعادها ... التي تركزت في مشهد النهاية ... وهو مشهد ذروة عنيف محدد النتيجة يحمل وجهة نظر .. وراى .. فالاب الحقيقي باق .. والاخر .. مصيلحى قد مات .. ولكن الابنة .. بدورها تقـــول كلمتها وهي كلمة تضع نهايـة ... ولكنها تطرح سؤالا . !

فهل الفيلم ينهي نفسه بســـؤال متعمد .. ليترك للمتفرج المشاركة في الاجابـــة ؟



نور الشريف .. رسم شخصية جديدة مؤثرة انسانيا وفنيا

همسة — الأخبار الفنية

اعداد : ابراهيم شبانه

من اجل ازالة حزن محمد عبد الوهاب

لوحظ في السـنوات الاخيـرة ان الدكتور محمد عبد الوهاب يشعـــر بالحزن والاسى في مجالسه الخاصة حين يسمع اغانيه القديمة واحيانـا يصل تضايقه الى حد رفضه رفضـا قاطعا سماع بعض تلك الاغاني ...

الا ان عبد الوهاب سيقوم قريبا بسماع جميع اغانيه بعد ان وافـق على مشروع تقدم به استاذ الموسيقى عبد الرحمن الخطيب ويقضي بتاليـف الموسيقى الاوركسترالية المصاحبـــة لصوت عبد الوهاب القديم . وهـــذا الانجاز الهام يتم تنفيذه على مراحل. ففي البداية يتم نقل صوت عبد الوهاب فقط عن الاسطوانات على اشرطـة خاصة . ثم بعد عمليات قياسية يتم وضع الموسيقى الاوركسترالية الجديدة بدل القديمة . ويعاد تركيب الاثناي من جديد . وكاخر مرحلة يعـــاد تسجيلها على اسطوانات بتوزيـــع اوركسترالي حديث ومتطور يتماشى مع الحداثة والتطور في التاليف الموسيقي. ولعل نجاح هذا العمل الضخم يزيل عن عبد الوهاب شعوره بالحزن كلما استمع الى اغانيه القديمة .

منافسة حادة بين جان مورو وفرنسوا تروفو

جان مورو الممثلة الفرنسية المعروفة تتنافس مع المخرج فرنسوا تروفـو الذي اعتبر من رواد ما سمي بالموجة الجديدة في السينما الفرنسية في اوائل الخمسينات والستينات ، والمنافســة بين الفنانة والمخرج تحدث في جميـع المهرجانات والتجمعات السينمائية التي تدخل او تشترك فيها فرنسا باقـلام تمثيلها .. فجان مورو معروف انهـــا تحولت الى الاخراج وبعد فيلمهـــا «المراهقات» بطولة سيمون سينيوريه وهذا الفيلم يعرض حاليا الى جانب فيلم تروفو الاخير «السباق الحـــب» وهما الفيلمان الفرنسيان الوحيدان اللذان مثلا فرنسا في مهرجان برلين السينمائي ومن المتوقع في نهاية هذه المنافسة ان تتوج جان مورو كمخرجة ناجحة ومتجددة .

فاتن حمامة في رمضان



بدأ البحث من الان عن قصة جديدة لفاتن حمامة لتقوم ببطولتها للاذاعـة في شهر رمضان القادم .. وبعد العثور على القصة المناسبة سيتم اختيار باقي ابطال المسلسل وان كان المرشح الاول للبطولة مع فاتن هو محمود ياسين .

هكذا من الأصل

ملف آخر تفتحه واشنطن بعد ملف جون ف. كنيدي

مارتن لوثر كينغ ... من قتلك ؟

مارتن لوثر كينغ
قضيته بقيت « حبرا على ورق » ..

بائع قطع غيار للسيارات عرض ٥٠ الف دولار لقتل الزعيم السياسي الديني

يبدو ان الولايات المتحدة اصبحت تعيش وسواس اعادة فتح ملف الاغتيالات السياسية : لتكتشف ان وراء كل اغتيال « مؤامرة » وان ادلتها ذهبت مع الريح .

فبعد نبش ملف جون ف . كنيدي وتقرير لجنة التحقيق البرلمانية حديثا ان الرئيس جون ، هو « ضحية مؤامرة » قالت اللجنة نفسها ، التي حققت ايضا في اغتيال مارتن لوثر كينغ ، ان الزعيم الزنجي ذهب « ضحية مؤامرة » .

وجاء في تقريرها ، ان « جيمس ايرل راي » قتل الزعيم . لقاء قبض مبلغ قدره ٥٠ الف دولار ، وضعه احد رجال اعمال مدينة سان لويس ثمنا للجريمة وفي التقرير ان رجل الاعمال مات بدوره وان القاتل جيمس ايرل لم يقبض دولارا واحـــدا .

ومن البداية ، فان التحقيق ، الذي قامت به الـ « اف . بي . اي » في هذه القضية ، لم يكن قد توصل ، حتى الان الى اية نتيجة .. ربما عن سوء نية لان هذه المؤسسة الرسمية تفادت طرق بعض السبل المعروفة ، خصوصا في مدينتي سانت لويس ، وممفيس .

والعجيب الغريب ، ان تحقيقات اللجنة ، هي التي كشفت عن ان احد المحامين كان يسعى وراء شخص يغتال كينغ ، لقاء ٥٠ الف دولار !.

وذكر ان بائع قطع غيار السيارات ، « راسل ج . بايرز » قد عمل وسيطا في العملية بين ١٩٦٦ و ١٩٦٧ : فاتصل بشخصين : جون . ر . كاوفمان . وجون هـ . سوزرلاند ، وعرض عليهما ٥٠ الف دولار ، لقاء القيام بعملية الاغتيال . لكن الرجلين عادا ، بعد فترة قبول ، ورفضا العرض . وكانا عضوين : في الجمعية العنصرية لصناعيي الجنوب « ساوثرن ستايتس اند استريال كاونسيل » ، وهما من انشط انصار المرشح اليميني جورج والاس ، حاكم الاباما .

وقبالة حانة ، يديرها شقيق جيمس ايرل راي ، كان يقوم مكتب انتخابي لجورج والاس . الذي تمكن من ضم فريق من الزنوج الى تياره العنصري وكان معروفا « ان حانة شقيق راي » هي مركز تآمر ، وملجأ عناصر .

كان الكل يعلم ذلك ، ما عدا الـ « اف بي . اي » !!

وكان جيمس ايرل راي قد هرب من سجن ميسوري . وسرعان ما سطا ، عام ١٩٦٧ ، على مصرف في والتون ، وهرب الى كندا ، فالمكسيك لكن السبعة عشر الف دولار ، التي نهبها من مصرف التون ، كانت على وشك النفاذ ، في مطلع ١٩٦٨ .

وسمع جيمس بثمن تصفية الزعيم الزنجي ، وبان الطريق اصبح مفتوحا امامه ، بعد تراجع كاوفمان وسوزرلاند وفور قتله لوثر كينغ — ودقائق هذا الفصل ما تزال مجهولة — هرب جيمس راي الى كندا ، ثم الى لندن فالبرتغال فلندن ، حيث سطا على مصرف ، لم يجد فيه اكثر من ١٤٤ دولارا .

والاستنتاج : ان كون جيمس ، ابن الريف ، قد تمكن من تنفيذ الجريمة في المدينة ، يدفع الى الاعتقاد بقلة حظه ببعض السند ، وكونه جازف في السطو على مصرف في لندن ، مباشرة بعد اقتراف الجريمة ، يدفع الى الاعتقاد بانه لم يقبض « المكافأة » ، اي الخمسين الف دولار !

ومن المآخذ على الـ « اف . بي . اي » ورئيسها عهدئذ ، ج . ادغار هوفر ، « وقد توفي هو الاخر » ، ان هذه المؤسسة عهدت بالتحقيق في الجريمة الى دائرة الاستخبارات ، لا الى دائرة الجنايات .

واليوم اصبح معروفا ان هوفر كان يكره كينغ ، وانه امر بمراقبة تلفوناته، وتسجيل مخابراته . وربما عهد بالتحقيق الى الاستخبارات ، وفي نيته : القاء الضباب على القاتل ، ام القاتلين وبالقدر نفسه ، اخفاء تدابير ضد كينغ ، وكلها يمنعها الدستور الاميركي.

وفي الواقع ، فان هوفر عمل المستحيل لتبسيط التحقيق . وبعد توقيف جيمس راي ، سعى الى اقناع الرأي العام الاميركي بان الجريمة كانت عملا فرديا

والان ، بعد وفاة جميع « ابطال » القضية ، اصبح ممكنا القاء بعض الضوء على هذه الحادثة . لقد مات هوفر .. ومات كاوفمان .. ومات سوزرلاند . ويؤكد عميل سابق للـ « اف . بي . اي » يدعى ارثور مورتادا ، ان هوفر « سعى طوال سنوات عشر ، الى الانتقام من كينغ » وان التحقيقات في موت هذا الاخير ، اصابتها سهام هذا السعي .

اما ، مارك لاين ، محامي جيمس راي ، فيذهب الى حد التأكيد ان موكله بريء .. وان القتلة ، هم بعض رجال الـ « اف . بي . اي » وقد نفت لجنة التحقيق البرلمانية وجود مثل هذه « المشاركة المباشرة » واستندت ، في نفيها ، الى شهادة ارثور يونغ ، السفير الاميركي في الامم المتحدة ، وهو زنجي مثل كينغ ، كان يقف على الشرفة ، في ممفيس ، ساعة مصرعه .

يبقى ان لجنة التحقيق البرلمانية تتهم ، في تقريرها الـ « اف . بي . اي » بمسؤولية غير مباشرة ، لانها اثارت في مرحلة اولى ، شعورا بان كينغ هو عدو الامة الاميركية « وبالتالي » حركت مشاعر العنصريين ، الذين كانوا يعتبرون انفسهم ابطالا وطنيين» وتسرعت في مرحلة ثانية ، في انهاء التحقيقات العرفية ، ولم تساعد في توقيف الفاعلين ومعاقبتهم .

هذه هي ، حتى الان ، التهم الخطيرة الموجهة الى الـ « اف . بي . اي » ودفاعا عن المؤسسة ، يقول القائمون عليها ، حاليا ان جميع الرجال ، الذين اضفوا على المؤسسة هذه « الشهرة » ، وهذا « بالطبع » « الكريه » قد ماتوا . ام ابعدوا ، وان الـ « اف . بي . اي » قد تغيرت .. فهي ، الان ، غيرها في الامس .

يبقى ان الجميع قد « ماتوا » !! وبقيت القضية « حبرا على ورق » . للتاريخ ، فقط !!

جوزف صفير

عــلامــة انذار فى .. دورة الميـــاة ! ؟

لا الم .. لا متاعب .. ومع ذلك فالخطر يتزايد . !

انها متاعب الكليتيــن ... والخطير في الامر ان المريض لا يكتشف الحالة الا بعد ان يكون الضرر قد حدث ...

وفي هذا المقال يقدم الدكتور مجدي محمد سليمان مدرس الامراض الباطنية واخصائي امراض الكلى بكلية طب جامعة القاهرة الصورة الكاملة لهذا الخطر الصامت الذي يهدد الكليتين ..

يقول الدكتور مجدي محمد سليمان :

قد تصاب الكلى باحدى الحالتين :

— اصابة حادة

— اصابة مزمنة .

وكل حالة من هذه الحالات لها اعراضها وعلاجها .

في هذه الحالة تتوقف الكليتان عن العمل .. وتقل كمية البول لدرجة كبيرة .. او قد يختفي البول تماما ...

وتحدث هذه الحالة بسبب هبوط حاد في ضغط الدم او نتيجة لتناول ادوية معينة تؤذي الكليتين وتؤثر عليهما .. او بسبب . حدوث انسداد حاد في المجاري البولية .

واذا حدثت هذه الحالة فان علاجها يكون بالدواء او قد يحتاج الامر الى استخدام جهاز الكلى الصناعية لعدة مرات حتى تعود الكلى الى عملها بشكل طبيعي مرة اخرى .

او قد يحتاج الامر الى علاج جراحي .. ويكون ذلك اذا كانت الحالة بسبب وجود انسداد في المجاري البولية .

وعادة ينجح علاج هذه الحالة وتعود الكليتان الى عملهما العادي .

وهذه الحالة تحدث بسبب وجود مرض مزمن في الكليتين . . وهنا تعجز الكلية عن القيام بوظيفتها على الوجه الاكمل .

والذي يجب ان يكون واضحا هو ان الانسان لا يحتاج الا الى ربع قدرة كل كلية .. وهكذا اذا حدث المرض فان الاعراض لا تظهر الا على ما يعادل نصف كلية سليمة .. وكلية ونصف معطلة عن العمل !

ولكن لماذا تحدث هذه الحالة ؟

الواقع ان هناك اكثر من سبب يمكن ان يؤدي الى حدوث هذا القصور المزمن في الكليتين .

□ حدوث التليف

ويحدث التليف في الكليتين نتيجة لوجود التهاب صديدي مزمن بالكليتين.

هذا الالتهاب الصديدي المزمن يحدث بسبب انتشار مرض البلهارسيا المزمن .. خاصة عند الرجال .. حيث يؤدي هذا المرض الى حدوث المضاعفات في المجاري البولية مثل ضيق الحالبين .

اما في السيدات فان الالتهابات الصديدية قد تبدأ اثناء فترة الحمل .. ثم تتكرر بعد ذلك .

□ امراض الحساسية

في جسم الانسان جهاز خاص وظيفته مقاومة اي ميكروب يهاجم الجسم .

وفي بعض الحالات يتحول هذا الجهاز من وظيفة الدفاع .. الى وظيفة الهجوم .

هنا يقوم هذا الجهاز بانتاج كميات كبيرة من الاجسام المضادة .. وتترسب هذه الاجسام في الكليتين وتؤدي الى تعطيلهما عن اداء وظيفتهما الحيوية .

وفي هذه الحالة يزيد افراز الزلال في البول ويتورم الوجه .. والعينان .. والقدمان ..

ولكن .. لماذا ينقلب جهاز الدفاع الى جهاز هجوم ؟

سؤال .. لم يعرف الاطباء اجابته حتى الان .

□ ارتفاع ضغط الدم لفترة طويلة

والخطر هنا الا يكتشف الانسان ان ضغط الدم مرتفع .. ويتركه هكذا لفترة طويلة بلا علاج .. وهذا خطأ كبير بالفعل .

□ امراض الكلى الوراثية .

مثل تكيس الكليتين .. ويكثر حدوث هذه الامراض في الابناء اذا تم التزاوج بين الاقارب في عائلة موجود بها هذا المرض .

□ مرض السكر .

اذا حدثت الاصابة بمرض السكر .. واهمل علاج الحالة لفترة طويلة ... هنا يصبح احتمال حدوث الالتهاب في الكلى اكبر .

ولكن ... ما هي اعراض الفشل الكلوي المزمن ؟

● من الاعراض المبكرة لحدوث هذا المرض كثرة عادة مرات التبول خصوصا اثناء الليل .

ويلاحظ هنا ان كمية البول تزيد من المعدل الطبيعي .

ولكن يجب ان نلاحظ هذه الحقيقة الهامة :

قد يزيد عدد مرات التبول نتيجة سبب آخر بسيط مثل التهاب المثانة .. ولكن يجب ان نتذكر ايضا ان زيادة عدد مرات التبول قد تكون بسبب حالة اخرى هامة هي : نقص قدرة وكفاءة الكليتين .. وهنا تكون الكلى في حالة نشاط اقل من نشاطها الطبيعي الا ان كمية البول تكون اكثر من الكمية العادية .

والذي يجب ان نتذكره دائما هو ان حجم البول لا يهم .. فالمهم جدا هو : تركيزه !

— العلامة الاخرى هي تورم الوجه والعينين او القدمين .

— اما العلامة الثالثة — ويكتشفها الطبيب — فهي ارتفاع ضغط الدم .

فاذا اكتشف الطبيب ان ضغط الدم مرتفعا وكان عمر المريض مبكرا ... فان الخطوة الضرورية تكون عمل الابحاث اللازمة للتأكد من خلو الكليتين من الامراض .. كذلك يصبح من الضروري السيطرة على ضغط الدم المرتفع مهما كان سببه حيث ان ارتفاع ضغط الدم يمثل الخطر المباشر على وظيفة الكليتين .. هذا اذا ترك هكذا بدون علاج لمدة طويلة ..

— كذلك يشكو المريض من فقدان الشهية للاكل .. مع الميل الى القيء ..

وهذه الاعراض قد تكون بسبب مرض بسيط اخر .. ولكن اذا استمرت لفترة طويلة فانه يصبح من الضروري التأكد من سببها الحقيقي .

ويشكو المريض ايضا من الضعف العام .. واصفرار الوجه .. وفقر الدم .. ونزيف من الانف ... وضعف بالنظر .

وقد يكون طبيب العيون هو اول من يكتشف التغييرات التي تحدث بقاع العين ويطلب من مريضه سرعة زيارة الطبيب الباطني .

وهكذا نصل الى هذه النصائح العامة للوقاية من حدوث هذه الحالة :

— عدم زواج الاقارب هم بعائلية مصابة بامراض الكلى الوراثية .

— السيطرة على ضغط الدم المرتفع.

— تحليل البول دوريا في حالة الاصابة بالتهاب مجرى البول .. وعلاج حالة الالتهاب بالدواء المناسب وللمدة الكافية .

— علاج العيوب الموجودة في المسالك البولية جراحيا : مثل ضيق الحالبين .. او ازالة الحصوة .. وذلك في وقت مبكر بقدر الامكان .

— السيطرة على مرض السكر البولي .. وعلاج اي التهابات يمكن ان تصيب هؤلاء المرضى .

— علاج اصابة الكلية بامراض الحساسية في وقت مبكر .

والان جاء دور الحديث عن العلاج

والعلاج ينقسم الى ثلاثة انواع :

علاج طبي .

عمل غسيل كلوي متكرر

زراعة الكلى

والعلاج الطبي يشمل اصلاح اي عيوب بالكلى .. مع تنظيم طعام المريض — البروتينات والاملاح — مع النصح بشرب السوائل بكثرة مع التحكم في ضغط الدم .

وهذا العلاج يفيد في الحالات المبكرة ويساعد على زيادة كفاء الكليتين بنسبة محددة .

اما اذا استمرت المتاعب بالرغم من العلاج الطبي .. فان الطب يتجه الى استخدام الكلى الصناعية لتنقية الدماء .. ويتكرر ذلك مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع .. وكل مرة تستغرق من ٤ الى ٨ ساعات ..

وخلال عملية الغسل يتم سحب الدماء خارج جسم المريض لتخليصها من السموم الموجودة بها .. وتعود بعد ذلك الى الجسم نقية .

وهناك وسيلة اخرى هي الغسيل البريتوني .

وسواء كان العلاج باستعمال جهاز الكلى الصناعية او الغسيل البريتوني فان هذا الغسيل يستمر العمر كله الا اذا تقرر عمل زراعة كلية ..

وهذا ينقل المريض الى النوع الثالث من العلاج .

وتتم زراعة كلية طبيعية يحصل عليها المريض من احد اقاربه .. او من شخص اخر تتواءم انسجته مع انسجة جسم المريض .

والان .. اليس من الافضل ان يتم علاج هذه الحالة في مراحلها الاولى .. حيث العلاج اسهل والنتائج احسن؟

اعتقد ان ذلك افضل ... ومرة اخرى .. ارجوك ان تقرأ هذا المقال مرة اخرى من اوله لعلني تجنبك الكثير من المتاعب ؟



ـ هه .. وطبخت النهاردة ايه ؟!

حــوار .. لـم يستمر

نظرة ، تشبه ابتسامة .. وتمتد بيني وبينه خيوط حريرية من الالفة دون ان نتبادل كلمة واحدة . كل يوم، حينما تلمس نسمة الصباح الباكر خدي ، وانا التقي بشارع الحياة لقائي اليومي ، تمر بخاطري صورته .. اعرف اني ساجده واقفا على محطة الاتوبيس .. وعلى الرغم من عشرات الوجوه التي يتكرر لقائي بها كثيرا لاتفاق موعد ذهابنا الى العمل ، فان وجهه وحده هو الذي استطاع ان يترك اثرا لا ينمحي في خيالي .. انه وجه اليف .. تشع من عينيه نظرة ودود .. جسده قوي ، فارع الطول، واتصور وانا واقفة اسلي الوقت بالانغماس في الخيال .. انه بطل رياضي .. لابد ان يكون كذلك ... لكن اين يعمل ..

الى اين يذهب كل صباح .. لاادري .. انه واحد من طابور البشر الذين تلتقي بهم عيناي كل يوم .. قد تمر دقائق او تمتد الى بعض ساعة ونحن نتبادل حوارا صامتا من النظرات واللفتات .. حوارا يقول لي فيه ان ثمة شيئا في يجذب انتباهه .. واقول فيه انه صورة شبه مطابقة لفارس احلامي . وسرعان ما يأتي الاتوبيس واجدني مندفعة مع طوفان البشر المتلاطم .. تتبخر كل قطرات الندى الحالمة من خيالي ، مع اشعة شمس الحقيقة الملتهبة .. لا وقت للتأمل ولا لخفقات القلب المدغدغة .. بل صراع وحشي من اجل الحصول على مساحة لقدمي تمتد طويلا بحيث يقف جسدي دون متاعب .. ونضال متواصل للحفاظ على مكاني .. وعدم الاستسلام لموجات الزحام العاتية ... ويغيب عن ذهني ونظري فارس احلامي .. حينما اركز انتباهي واحصره في حراسة حقيبة يدي وما بها من نقود احصل عليها مقابل عصارة شبابي التي اسكبها كل يوم في ساحة قتال واهية .

معارك ضارية اخوضها كل يوم وحدي .. احيانا تحلق في سموات اماني البعيدة عيناه الودودتان ونظرته الواثقة المطمئنة ، اتصوره واقفا بجانبي يحميني بذراعه القوية ، ويلوذ عني .. اراانا سائرين معا ، يدانا متشابكتان تسري في جسدي رعدة من لمسه ، وتنقشع اوصالي بقوة قبضته ، ويتحول الطريق الوعر على الاقدام ، الى رحلة في قارب ينساب فوق صفحة نهر هادئ .

وفجأة يتحول الحلم الى حقيقة ... ها هي عيناه .. المحهما وسط الزحام ... وانا اخوض محاولة عبثية للتوازن محشورة ما بين عدة اجساد .. تلفحني انفاس مرهقة من كل جانب .. كطوق النجاة امد نظرتي لاجذبه لتجدني ... ولكن ...

هاهو جالس امامي .. انطفأت من عينيه شعلة النداء .. وتحول جسده الى كتلة من الشحم المتراكم .. اما شعاع الالفة والمودة فقد تحول الى ريح باردة من التجاهل ... ويدير لي ظهره ، بعد ان التقت نظراتنا ، وينقطع الى الابد ذلك الحوار الرائع الذي تصورت ذات يوم انه سيقودني الى اروع مشهد في حياتي ..!

وافقت على حقيقة .. انه في عالمنا المعاصر .. لم يعد ثمة فارس للاحلام !

((ب . ب))

تبريد الرأس .. كهربائياً

سواء اكان السبب رحلة طويلة بالسيارة او الارهاق المهني هو الذي يدفعك الى النعاس فان احدى الشركات اليابانية انتجت مؤخرا علاجا الكترونيا لمقاومة النعاس . وتقوم العملية على أساس وضع ضمادة على الجبهة تعمل على تبريد الرأس وطرد الشعور بالنعاس والرغبة في النوم . وتعمل هذه الضمادة عن طريق وضع السلك المتصل بها في — فيش — الكهرباء العادي او في مكان الولاعة في السيارة . وتقول الشركة المنتجة ان هذه الطريقة تضمن طرد النعاس مدة ٢٤ ساعة على الاقل .

مركز لنماذج عالم الغـد

ينتج في ولاية فلوريدا الامريكية في اواخر عام ١٩٨٢ مركز فريد من نوعه يعرف باسم «مركز النماذج الاصلية التجريبية لعالم الغد» وهو عبارة عن معرض ضخم تعرض فيه مفاهيم وتكنولوجيا المستقبل بجانب عرض تراث وحضارات البلاد العريقة.

وحقق هذا المركز الحلم الذي راود والت ديزني في اقامة معرض يظل مفتوحا امام المفاهيم والتيارات الجديدة في العلوم بغية جعل المستقبل افضل من عالم اليوم .

وقد قدرت تكاليف انشائه اكثر من نصف بليون دولار وسوف يقام على حوالي ٢٠٠ مدان ويستهدف تبادل الثقافات بين شعوب الارض .

دراكولا .. دماء جديدة من بريطانيا

تشهد الاوساط الثقافية والفنية في بريطانيا موجة مراجعة غريبة لرواية دراكولا . والهدف من العملية المثيرة اعطاء دفعة جديدة من الدم وما يشبه التحريف لقصة الشخصية البالغة الاثارة اما الوجه الذي سيقوم بدور البطولة في النسخة الجديدة فهو فرانك لانغلا وسوف تقديم المسحية في نوبها المتجدد والشيق في شهر يوليو القادم. فرانك لانغلا : دراكولا كاكن شخصية

من وجوههم

الفراسة علم اشتهر منذ القدم وما زال ياخذ دوره من الاهتمام في عصرنا هذا . ويزداد الاهتمام بموضوعه بعد اثبات قدرته على اعطاء صورة واضحة لما توحي به الوجوه وشكل الاعضاء من صفات تميز انسانا عن اخر .

هند رستم

— تعبير العينين يوحي بنظرة مستقبلية تستطيع النفاذ الى اي مكان واتخاذ الموقف المناسب .. واذا صممت على موضوع وصلت اليه ولو كلفك هذا تضحيات لا بعد ولا تحصى فالمهم عندك الوصول طالما انك على قناعة مما تفعلين .

— شكل الفم يوحي بالكرم الزائد والذي لا يعرف حدودا في عطائه .

— شكل الانف يعني بانك تاخذين من كل شيء ترينه ولكنك قد لا تتاثرين وفي الوقت نفسه قد يلفت انتباهك مشهد بسيط جدا يثير في نفسك حب الفضول فتولينه العناية اللازمة وقد تبنين على منواله مشروعا هاما .

— الخدان فيهما معنى التحدي الواضح لاية مصاعب قد تعترضك في مسار حياتك والايام تشهد على مواقفك الحازمة والحاسمة في هذا المجال .

— الذقن يوحي بانك لا تؤمنين الا بالاسلوب المباشر في التعامل رغم الانتقادات التي تسمعينها من هنا وهناك نظرا لجراتك الادبية في مواجهة ما يستجد معك من معضلات .

روميو لحود

— تعرف الكثير لكنك لا تقول الا القليل القليل .

— مشروع كبير ما زلت تخطط له منذ زمن وقد يكون قنبلة مدوية في حياتك .

— تتفحص محدثك كثيرا قبل ان تكلمه او تبدي رايك في مشروع يعرضه عليك . اذ انك تقيم شخصيته قبل التحدث .

— تنتابك فترات طويلة من سيطرة افكار ما ورائية على تفكيرك . وفي بعض الاحيان تختار بعضا منها وتلبسه ثوبا واقعيا .

— تجابه كل مشاكلك باعصاب يندر تواجدها لدى البشر .

— مقتنع تماما بما لديك . وتستمع الى كل الاراء .

— لم تجرح انسانا في حياتك فانت حريص جدا في تعاملك مع الناس .

— تنسى كثيرا . لكنك تتمتع بذهن وقاد اذا ما اعملت تفكيرك .

— ترفض اي مشروع مهما بلغت اهميته طالما انك لم تقتنع بالفكرة ، والمال في هذا المجال لا يمكن ان يقدم او يؤخر في عملية القبول او الرفض .



ليز سركيسيان

— العينان دون سائر اعضاء وجهك بامكانك ان تعطي الصورة الكاملة والواضحة لشخصيتك ، فهي تعني في ما تعنيه ذوقا صعبا جدا في اختيار اي شيء .

— لديك نظرة لا تخيب ولا تخطىء في تقييم اي انسان يجادلك ولو لاول وهلة ، وانت تعلمين جيدا باي عينيك تشرح نفسيتك وتظهر رأيك في اي شخص دون اي لبس . لذا فانت لا تتوانين عن وضع النظارات لاخفاء ما تعنيه.

— منطقية ، ذكية ، لا تسعين كثيرا وراء ما تريدين ، فحياتك عبارة عن ارض فسيحة ترين بعين مجردة كل ما فيها ولا يلزمك الا اختيار المناسب منها .

— الانف يعني اتزانا كاملا في الحديث الذي يراعي شعور الاخرين دون تمييز .

— يلفت انتباهك كثيرا اشياء صغيرة قد يعتبرها البعض دون قيمة ، لكنك تجدين فيها كل شيء ، حتى انك في بعض الاحيان قد تنظرين الى اي شيء في بيتك كالراديو او التلفزيون او الطاولة ، وتستوحين منها طبيعة نهارك ، لكنك بالطبع لا تأخذين بها .

هاني شاكر

— هذا الوجه الذي يبدو بريئا يخبىء نفسا تحس بالانكماش وتجد صعوبة في افهام الناس بحقيقتها ، وهي تتمتع بجوهر ينمو بسرعة ولا يتوقف عن التطور والاختزان .

— العينان توحي بنظرة متفائلة للحياة لاتساعها ووضوح معالمها ، لكن الحاجبين يوحيان بتردد في خوض غمار اي مشروع بفعل التفكير الذي يصل حد القلق في عواقب هذا المشروع .

— عقدة الذنب تتحكم في طبعك فانت كثير التساؤل بينك وبين نفسك عن طبيعة الاراء تجاهك وفيك . ولكن حسنتك الممتازة انك تميز بين منتقديك الحسودين وبين من يحبونك وينتقدونك فقط لمصلحتك وهنا فانت لا تكترث مطلقا لمن تقتنع بان في نفسه امرا مبيتا من وراء توجيهه النقد لك .

— شكل الراس يعني بانك تختزن طاقات جيدة لم يحن الوقت بعد لابرازها وتنتظر الفرصة المناسبة لاظهار ما لديك من مقدرات.

— تجيد الاستماع الى اي شيء لكنك في الوقت نفسه جريء في ايقاف اي انسان عند حده اذا ما تعداه .

زبيــدة زوجــة هـــارون الرشيد

يضم التاريخ الاسلامي صورا شتى لحياة المرأة ونشاطها الاجتماعي والسياسي ، وما كان لها من اثر عظيم في ادارة شئون الدولة العباسية — مثل زبيدة زوجة هارون الرشيد الخليفة العباسي وام الامين ، تمتعت بقسط وافر من الحرية ، وتدخلت في شئون الدولة حتى انها لما حجت بيت الله الحرام ١٨٦ هـ — ، وشاهدت ما عانيه اهل مكة من المشقة في الحصول على ماء الشرب دعت خازن اموالها وأمرته ان يدعو المهندسين والعمال من انحاء البلاد وقالت له : « اعمل ولو كلفت ضربة الفاس دينارا» وحضر الى مكة اكفا المهندسين والعمال ووصلوا من منابع المياه في الجبال معتمدين على من حنين فاسالوا منها الماء تحت الصخور حتى وصل الى مكة قبلة المسلمين التي يجتمع فيها الحجاج ولا يزال الماء يجرى الى مكة حتى اليوم .

* كان للسيدة زبيدة اثر كبير في تطور زي النساء في العصر العباسي وادخال تغييرات على ملابس السيدات في بغداد — فيعزى اليها اتخاذ المناطق «الاحزمة». والنعال المرصعة بالجواهر وكانت تسرف في شراء ملابسها وتزيينها حتى انها اتخذت ثوبا من الوشي المرفع يزيد ثمنه على خمسين الف دينار ، والقباب من الفضة والابنوس والصندل وعليها الكلاليب «المشابك» من الذهب بالوشي والديباج والسمور ، وانواع الحرير والخف المصنوع من الجواهر.

* تجلى اسراف خلفاء العصر العباسي في حفلات الزواج بما فعله الخليفة المهدي عند زواج ابنه هارون الرشيد بالسيدة زبيدة ، فقد اقام يوم زفافهما ولمة لم يسبقه اليها احد في الاسلام ، ووهب الناس في هذا اليوم اواني الذهب مملوءة بالفضة ، واواني الفضة مملوءة بالذهب والمسك والعنبر ، وزينت العروس حتى انها لم تقدر على المشي لكثرة ما عليها من الحلي والجواهر . وبلغت نفقات الزواج في مال الخليفة المهدي ٥٠٠٠٠٠ر١٢٨ر١ دينارا عدا ما انفقه الرشيد .

* بلغت السيدة زبيدة مبلغا عظيما في الثقافة فكانت تنظم الشعر وتناقش الرجال وكثيرا ما كانت تبعث في رسائلها ابياتا شعرية الى زوجها الرشيد فاحبها الرشيد وبادلته نفس العاطفة وحزنت على وفاته وانتابها المرض خاصة لما وقع الخلاف بين الامين ابنها والمأمون ابن زوجها ولما توفي الامين اكرمها المأمون اكراما عظيما واسكنها قصر الخلافة محاطة بمظاهر الفخامة والابهة ، وظلت على ذلك حتى توفيت في بغداد في جمادى الاولى ٢١٦ هـ .

عشرون شخصا على حافة العالم

بطولاته الذاتية للكشف عن ـذ هبط الانسان فوق سطح وحاول اكتشاف مجموعة اخرى الكواكب البعيدة الغامضة منهما والمشترى ، لكنه لم ينس الذي يتنفس هواءه ويعيش فوقه ، لذلك اقدمت مجموعة المغامرين البريطانيين على اول رحلة للقيام برحلة حول سطح من القطب الى القطب ، وقام تشارلز ولي عهد بريطانيا باعلان الرحلة رسميا من المؤسسة الملكية في قاعدة مارنبورو .... المجموعة من ١٩ عضوا بتزعمهم رانوف مينيس وبعد ان القى على المعدات التي ستستخدم خلال ة ، المقرر لها ان تستغرق ثلاث ت ، قال الامير انه يأمل في ان اعضاء الفريق في «بقعة مناسبة» رحلتهم بين القطبين .

ر مسار الرحلة عبر جليد المنطقة ية الجنوبية عن طريق القطب والمحيط القطبي عن طريق الشمالي ، وينوي فريق الاقلاع من جرينتش يوم ٢ القادم ، ومن جرينتش يمر عبر اوروبا والصحراء الغربية جنوب الاطلنطي ، ثم تخترق سفينة المياه لتسع ٢٠ شخصا بمعدات لاكتساح الجليد ، الحزام الجليدي لانزال فريق في ساناي بوخت عند حافة القطبية الجنوبية .

بعد قضاء الشتاء داخل كوخ مجهز الصقيع على ارتفاع ٨ الاف قدم سطح البحر يستأنف فريق رحلتهم فوق ارض جليدية لم من قبل الى القطب الجنوبي، «المكموردو ساوند» حيث تكون بانتظارهم لاستكمال الرحلة . مكموردو تتجه السفينة شمالا وسيدني وسوفا وجزر وصيتم تنظيم ٨ حملات تجارية في

مصب نهر يوكون ، ثم يستأنف الفريق رحلته في قوارب مليئة بالهواء حولها هيكل خشبي لحمايتها من الجليد .

ويمضي المسار عن طريق نهري يوكون وماكنزي الى الممر الشمالي الغربي الذي يمتد ثلاثة الاف ميل ، ثم شمالا الى الساحل القطبي الشمالي لجزيرة السمير حيث يقضي الفريق فصل الشتاء قبل عبور المحيط القطبي الشمالي عن طريق القطب الشمالي .

ويستأنف الفريق رحلته الى بحر جرينلاند ثم يتجه الى سبيتسبرجن الشمالية الغربية لملاقاة سفينة الرحلة عند حافة المنطقة الجليدية ، ثم جنوبا نحو البحر الشمالي وجرينتش لاستكمال اول رحلة قطبية حول العالم .

واثناء العبور في المناطق القطبية سينقسم الفريق الى مجموعتين يطلق على احداهما المجموعة الجليد» وتتألف من ثلاثة رجال وتعيش تحت درجات حرارة تصل في حدها الادنى الى ٥٠ درجة مئوية وعلى ارتفاعات تصل الى ١٠ الاف قدم ، ويطلق على المجموعة الثانية اسم «المعسكر القاعدة» ويضم بين افراده الثلاثة زوجة قائد الرحلة .

وقد اشترى فريق المغامرين طائرة امدادات ستبقى في معسكر القاعدة خلال عبور الفريق للمناطق القطبية وذلك لتوفير الامدادات «لمجموعة الجليد» من وقود ومواد غذائية وغيرها ، ويقود هذه الطائرة الكابتن جايلز كيرش الذي قضى معظم فترات عمله منذ عام ١٩٤٧ في منطقة القطب الجنوبي كطيار لعمليات المسح البريطانية للمنطقة .

والى جانب القيام باول رحلة حول العالم على طول المحور القطبي فان من بين اهداف المغامرة ايضا القيام بابحاث علمية والدعاية لمنتجات وخدمات الشركات المنظمة للرحلة وعددها يربو على ٤٠٠ في الخارج وداخل المملكة المتحدة .

مدن تم اختيارها على طول طريق الرحلة هي باريس وبرشلونة وابيدجان وكيب تاون واوكلاند وسيدني ولوس انجلوس وفانكوفر وتستهدف هذه الحملات التوصل الى صفقات تجارية واقامة وكالات متخصصة والدعاية للشركات المنظمة للرحلة ، ويقول سير كامبل ادمسون ، احد المشرفين على المغامرة ان هذه الحملات يمكن ان تؤدي الى صفقات تصل قيمتها الى عدة مئات من ملايين الجنيهات .

وعن البرامج العلمية والجوانب العامة للمغامرة يتحدث سير فيفيان نوفس ، احد منظميها والذي قاد منذ ٢٠ عاما اول عملية عبور لمنطقة القطب الجنوبي مع فريق يتألف من ١٢ رجلا ، ان جهود القائمين بالمغامرة الجديدة ستستحوذ على احترام العالم»

وخاصة الشباب البريطاني .

وبما ان ايا من المشتركين في المغامرة لم يقم باي تجارب سابقة في المنطقة القطبية فقد نفذ برنامجين للتدريب قبيل الرحلة احدهما في جرينلاند حيث الظروف مشابهة لتلك التي تسود القطب الجنوبي ، والاخر في منطقة القطب الشمالي فوق بحر الجليد .

وفي يونيو ١٩٧٦ طار افراد مجموعتي الجليد والمعسكر الاساسي الى شمال غربي جرينلاند على بعد ٦٠٠ ميل شمال الدائرة القطبية الشمالية ، وقضوا الاشهر الاربعة التالية في تعلم كيفية السفر عبر المنطقة الجليدية وخاصة وسائل مقاومة الصقيع والمواصلات والامدادات الجوية واختبار السفن البرمائية .

— عن الجارديان —

أشهر ٣ زعيمات

روزالين كارتر



مارجريت تاتشر

مع اقتراب السنة العالمية الثانية للمراة والتي اعلن عن الاحتفال بها عام ٨٠ ، وذلك خلال الاحتفال بالسنة العالمية الاولى الذي اقيم في المكسيك عام ٧٥ ، على اعتبار ان فترة الخمس سنوات هذه تحاول فيها المراة ان تحقق اكبر قدر من المكاسب .. ومع اقتراب كشف الحساب العالمي لها نجد ان المراة بدات بالفعل في استعادة بعض المناصب القيادية التي فقدتها بعد عام ٧٥ والتي قيل عنها في وقتها انها نكسة اصابت المراة او كما يقول البسطاء «العين واصابتها» فبعد ان كانت تمسك بزمام اكثر من دولة وجدناها تفقد عرشها الواحد تلو الاخر وكان اخر هذه المناصب والتي دافعت عنه بجدارة السيدة انديرا غاندي .. ولكن ما فقد لا يمكن ان يستعاد بسهولة !!

واذا نظرنا على المسرح الدولي هذه الايام نجد بعض الوجوه الجديدة بدات تظهر على المسرح الدولي فمثلا .. في اقصى الشرق وفي جمهورية الفلبين بالذات بدات مسز اميلدا ماركوس في التقدم نحو السلطة بخطى ثابتة فبعد ان كانت مكتفية بدورها كزوجة لحاكم البلاد وجدناها تدخل انتخابات المجلس البلدي عن العاصمة مانيلا وتفوز به ثم تنزل الشارع وتختلط بالشعب وتقود الحملة الانتخابية الخاصة بزوجها الرئيس ماركوس وبعد فوزه الساحق والذي يرجع الفضل الاكبر لها في تحقيقه لقوة تاثيرها على الشعب تتقدم نحو السلطة خطوة اخرى ويختارها الرئيس ماركوس كوزيرة للتنمية في الوزارة الجديدة .. ثم بدات في القيام بالزيارات الرسمية الى البلاد الاجنبية نيابة عن زوجها الرئيس او بوصفها وزير حاكمة للعاصمة مانيلا .

الوجه الثاني النسائي الذي بدات الاضواء تتسلط عليه في الطرف الاخر من الكرة الارضية في الولايات المتحدة هو روزالين كارتر .. واجمل وصف قيل عنها انها تأسر القلوب ببساطتها وابتسامتها الهادئة . بدات في دخول المجتمع الامريكي من اوسع ابوابه وهو باب الخدمة الاجتماعية فهي تقوم برعاية جمعية «المعوقين» في امريكا وغيرها من الجمعيات الخيرية .. هذا الى جانب ان زوجها ينيبها في القيام ببعض الزيارات السياسية .

اما الوجه الثالث هي مسز تاتشر التي بدات حياتها العملية كمدرسة ثم انضمت الى حزب العمال وتدرجت في المناصب حتى تولت منصب وزيرة التعليم واخيرا رئاسة الوزراء .

في مواجهة الكوليرا ..

□ س . ع . سال عن مرض ليرا الذي ظهر مؤخرا في قة وكيف يمكن ان نتجنب الوباء ؟

وطن الكوليرا منذ القدم في وبخاصة في دلتا نهر الجانج ي باكستان وبنغلادش وكانت ر الى البلدان المجاورة حتى ح الوباء العالم باسره .

في عام ١٩٧٤ ، اجتاح المرض وتسبب في وفاة عشرين الفا بين ثلاثة وثلاثين الف اصابة ظهر الوباء بعد احد عشر عاما تايلاند ، وهنا تكاتف العلماء ح حد للخسارة الكبيرة في اح وساعدهم في ذلك قرارات لها دوافع سياسية دعمت المجهود العلمي .

بمتابعة تنقل المرض نجد انه الى افريقيا والشرق الاوسط م ١٩٧٠ ، الاتحاد السوفياتي ١٩٧٠ — ١٩٧١ وامتد الى وسلوفاكيا ثم اسبانيا وفرنسا رتغال وحتى السويد وبريطانيا وقد ت النظرة العامة الى ى ولم يصبح وكانه لعنة من سماء تصيب الخلق ، انما انه مرض اجتماعي وان وصفه مرض محجري «اي كارنتيني اها اربعون لان المرضى كانوا زون اربعين يوما» كان تجنبا على قع وهو الان مرض يخضع للوائح لية وذلك ربما زاد الموقف تعقيدا .

غم من ان تحديد اللوائح كان م بالمرونة والتركيز على ازالة ر العدوى او فحص عينات من ل المواصلات القادمة من المناطق وءة فان تطبيق هذا البند قد اتصف ادات شبه بوليسية وقيل عنها تبة في بعض المناقشات . وهذه رفات ادت الى خسائر مادية يمة كما ادت ببعض الدول التي ت فيها الاصابات الى اخفاء قائق .

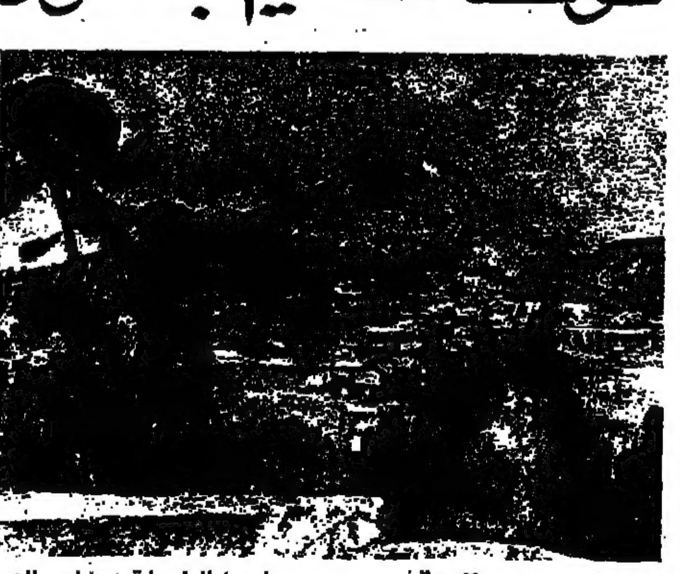
وثبت ايضا ان تجميع المعلومات لمية دون تطبيقها لن يفيد في ل المكافحة وان السياسة الحكيمة اعلام الشعوب بان الكوليرا ليست ما مفترسا كما صورت لهم من قبل لا مرض كاي مرض اخر يمكن اية منه باقل قدر من العناية ظافة الشخصية . وان مريض الكوليرا نفسه ليس «البعبع» لتهرب بل ان علاجه يعتبر ناجحا وسهلا ثر فعالية اذا قورن بعلاجات اخرى لامراض مختلفة نتقبلها بسهولة .

يعد وضوح الرواية دوت صيحة احد العلماء وهو «اجين جانجاروزا» يلوم الجميع على تشنجاتهم ازاء مجابهة هذا المرض مما اطلق عليه «هستيريا الكوليرا» التي تصيب بعض البلدان وربما تذكي نارها صيحات الصحف وانتقاداتها لمواقف الحكومات ونشر الوعي الكامل عن طبيعة المرض وطرق الوقاية منه . والمعروف ان الكوليرا تتسبب من جرثومة داوية الشكل تنتقل من براز مريض او حامل للجرثومة الى طعام شخص لديه استعداد خاص للاصابة . ولا تنتقل الكوليرا بالملامسة ولا بوسائل المواصلات كالسيارات ولا بسبب الاختلاط في الاسواق العامة . فالجرثومة شديدة الحساسية للعوامل الجوية وهي لا تنتشر بطريق الهواء .

وعندما تصيب الكوليرا شخصا لديه استعداد لها فان حموضة المعدة تقتل الجرثومة ، والاكل المطبوخ والمشروبات الساخنة في الغالب امنة خالية من العدوى . واذا قارنا الجرعة المرضية التي يمكن ان تصيب الشخص السليم بغيرها من الجرعات الجرثومية لامراض اخرى وجدنا في حالة الكوليرا انها يجب ان تكون اربعة اضعاف الجرعة الجرثومية لمرض مثل التيفوئيد .

وفي اعتقادي ان الالتزام بمراقبة نظافة الايدي وغسلها بالماء والصابون وغسل ما يؤكل طازجا ولو بالماء الجري وحده تكفي لمنع اي اصابة .

عندما يمر السيد نوقظ قديم بطرس



١ — درج الجدة

شتاء العينين ام شتاء الطفولة . سالت ومسحت عن وجهي تعب الخاطره .

ومشينا تحت الماء . كانت وجهتنا طريق القرية . وفيما كان الاسفلت يلمع في حدقة الشمس ، تساقط مطر غزير.

وقبل ان تلجأ الى بيت جدها رات مزاريب الماء تكر من بيوت القرميد منسلة في باطن التراب فاعترتها دهشة .

وكانت المرة الاولى التي ترى فيها الشتاء يروي عطشنا بمزاريبه .

وكانت المرة الاولى التي تسمي المزاريب بدرج جدتها.

ايتها الطفولة ، خذي الشتاء من اجنته الشفافة . فثمة نباتات خضراء تحتفل بعد ايام بأعيادنا وبأعياد الارض .

احتفلي بعيد المطر يا طفلتي واندهشي بعودة الخصوبة الى ارضنا .

امر وخلفي ضياء السنين
ينير طريقي
سألتك كوني ضيائي وجرحي
وحلما يريح هنا المتعبين .

٢ — صهاريج المطر

صهاريج المطر مليئة بالبرودة والفضاء يندى بالاخوة يا اخوتي . ابتسمي وتعالي ، وعلى طول القرية الشتائية افرشي سجادة السندس والتخفي ثلج بلادي ها هو صنين يضحك للبياض .

وها هو السرور يمسي بيتا لعصافير .

لا تخافي من البرودة . كلنا احتمينا بالرب ياحبيبتي للانتصار على الموت .

٣ — ضوء الصباح

تتغير موازين الموت ، تتغير وفي اتزان المتعمترتقب الخلاص يأتينا من عندك يا الهي .

واذا بلغنا شاطئ الامان اغمرنا بضوئك الصباحي ايها القدرة اللامنظورة .

٤ — الايام القديمة

تهمد وتنفجر الحرب . نساء تولول وايام قديمة ذابلة تنهض وتحت الاروقة الخاوية من العبور يتجمع عجزي ايها الرصاص .

استسلمي ايتها الاجساد المحتضرة . واهمد ايها الافق المتوحش . ها نحن بطريقة استثنائية نموت ، وها نحن بطريقة استثنائية ننهض .

وفي ساعة متأخرة من الليل، وعندما يمر السيد بعد قليل ، نوحي يا ارامل بلادي على اليتامى ، وافتحي باصوات النواح التوراتي قديم بطرس . عل تكرانا جديدا ينهض ، او اصغاء متاخرا ياتينا لننصرف .

مذعورة كلماتي ايها السيد، ومذعورة طفولتي . هذا اعترافي الاخير ، وهذه صلاتي اذا اردت .

رياض فاخوري

من تحدي ستالين الى تحدي الذات

موت كاردل يحيي ديمقراطية «التسيير» الذاتي

ادوارد كاردل :صرعه السرطان

تيتو حزين ...

فان رفيقه في الكفاح ، طوال اربعين عاما ، واقرب مساعديه ، واخلصهم ادوارد كاردل ، مات بعد ظهر العاشر من شباط الحالي ، عن ٦٩ عاما في مستشفى في ليوبليانا ..

لقد صرعه السرطان ، الذي تشبث بمعدته ، ومدده مرتين على طاولة العمليات في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٦ .

وبالرغم من المرض الخبيث الذي عذبه خمس سنوات كاملة ، لم ينسحب من الحياة السياسية الا تدريجا ، وهذا ابتداء من الخريف الماضي . وكان اوفر المرشحين حظا لخلافة الماريشال تيتو .

وكانت « معركته » الاخيرة ، التحضير للمؤتمر الحادي عشر لرابطة الشيوعيين اليوغوسلافيين الذي انعقد في شهر حزيران الماضي .

وبموت كاردل ، تفقد يوغوسلافيا احد كبار مناضليها واحد كبار منظريها العقائديين . فان كاردل ، هو الذي عرض « المبادئ الايديولوجية» التي اعتبرت ، في فترة من الفترات، « ليبرالية » . فقد ركز على « جماعية المصالح الاقتصادية ، المسيرة ذاتيا» وراى بعضهم ، في هذه العبارة اعترافا بحقوقه ، او شرعيته ، صراع المصالح في مجتمع ديمقراطي وقد تدخل الماريشال تيتو ، ووضع النقاط على الحروف ، حتى لا تستغل هذه العبارة استغلالا سياسيا ، في غير محله .

وكاردل ، تخصص في التربية في ليوبليانا ، مسقط راسه ، حيث مات . لكنه لم يمارس التعليم .لانه ادخل السجن ، وهو في العشرين ، « بجريمة » انتمائه الى الحزب الشيوعي .

وقد اختار تيتو ، « الرفيق » ادوارد كاردل ، مساعدا له ، عندما قرر ، بعد عودته من موسكو سنة ١٩٣٧ ، ان يعيد تنظيم الحزب الشيوعي اليوغوسلافي . وقيل ، سنتئذ ، ان تيتو عاد سرا من الاتحاد السوفياتي ليتخلص من ضغوط « الكومنترن » والستالينية .

وتاريخ تلك الحقبة ، لا يزال يحتاج الى كتابة . لكن ، من الواضح ،ان تيتو نجح في اعادة تنظيم الحزب ، ونظم مؤتمرا استثنائيا ، لم يحضره اي ممثل عن « الكومنترن » . وفي هذا المؤتمر ، الذي عقد سرا في ضواحي زغرب ، تشكل اول مكتب سياسي للحزب ، برز فيه ادوارد كاردل كالرجل الثاني في رابطة الشيوعيين اليوغوسلافيين » .

ومنذ زمن النضال السري — في مواجهة السلطات المحلية ، الكومنترن — وادوارد كاردل يعتبر المترجم الايديولوجي لمفاهيم تيتو : الثورية ، والسياسية ، والتاريخية .

ويوم غزت الجيوش الهتلرية اراضي يوغوسلافيا ، في الحرب العالمية الثانية ، كان كاردل منظر « حركة التحرير الشعبي » ، والجبهة السياسية الواسعة التي قادت البلاد الى التحرر.

وكان واضحا ان الثورة الوطنية والاجتماعية ، وجدت في كتابات كاردل تعبيرها الكامل .

لكن ، بسبب هذه الكتابات ، وبسبب مواقف تيتو الاستقلالية ، بدأت تبرز جذور الصراع مع ستالين . ويوم وقعت القطيعة بين موسكو وبلغراد ، سنة ١٩٤٨ ، لم يكن من باب الصدفة ، ان يورد ستالين اسم كاردل ، الى جانب اسم تيتو ، في رسائله الاتهامية، وكان رد تيتو سريعا : فقد جعل كاردل يوقع كل رسائله الجوابية .

وقبلا ، كان كاردل ، دو من تحدى ستالين في عقر الكرملين ، يوم رفض المشروع الفدرالي البلقاني ، الذي كان هدفه لجم يوغوسلافيا ثم بدأ التحدي مع « الذات » فلم يكن على الزعماء اليوغوسلافيين ان يواجهوا موسكو فحسب ، دفاعا عن استقلاليتهم بل كان عليهم ان يجدوا التعبير الاعمق — والاسس الاشتراكية — لاستقلالية خطهم .. فكان « التسيير الذاتي » الذي يدين بمفاهيمه الاساسية لادوارد كاردل ، علما بان جذوره غير غريبة عن الادبيات الماركسية الكلاسيكية .

... وهذا « التسيير الذاتي » هو وقوف في وجه دكتاتورية السلطة وقد توالت كتابات كاردل على صعيد المفاهيم الاشتراكية ، النظرية والتطبيقية ثم عهد اليه امر ادخال تعديلات على النظام اليوغوسلافي . فكان هو من وضع اسس الدستور الاخير ، سنة ١٩٧٤ ، الذي اعتمدته يوغوسلافيا ، وهو يقوم على « التسيير الذاتي »على جميع الصعد » ، الذي يعطي العمال الحق في متابعة استعمال — وتقرير مصير — الدخل ، الذي يحققونه ،من ادنى المراتب الى اعلاها .

فان ابحاث كاردل اتجهت كلها نحو ايجاد صيغة مجتمع ، متخلص من سيطرة « الاجهزة » اجهزة الدولة واجهزة الحزب ، على حد سواء وفي كتابه « نظام تخطيط التسيير الذاتي » ورد هذا التعريف بالاشتراكية :

ان « الاشتراكية تهم ، وتعامل ، كنبتة تاريخية ، علينا ان نؤمل لها افضل الشروط ، لتنمو بموجب القوانين الطبيعية ، وليس كبناء ميكانيكي ،يفرض قيامه فرضا ، حسب خرائط وضعها احد المهندسين » .

ومن السهل تصور ردود الفعل السوفياتية على مفاهيم كهذه ، تناقض ابسط قواعد الارثوذكسية » فان هجمات موسكو على « الانحراف » اليوغوسلافي ،استندت كلها الى كتابات كاردل .

وحتى بعد ستالين ، حاولت موسكو الضغط على بلغراد . ففي عهد خروشوف بالذات . لعبت موسكو ورقة رانكوفيتش ، الرجل الثالث في الادارة اليوغوسلافية ، ضد ادوارد كاردل . ففي مادبة في الكرملين ، ابدى تفضيله العلني لرانكوفيتش ! .وربما لم يكن خروشوف متعجلا في ترحيل كاردل ، لكنه ، على كل حال ، نسي بالضرورة ان اراء كاردل لم تكون سوى التعبير الايديولوجي عن التيتوية .

وفي الواقع ، تجد تركة كاردل الفكرية في اخر كتاب وضعه :« الطريق الديمقراطية في المجتمع الاشتراكي » الذي يشكل الاساس النظري لتجربة التسيير الذاتي ،الذي تعتبر يوغوسلافيا مختبره الاساسي . فهذا المؤلف وضعه كاردل « بالقوة الاخيرة التي تركها له الداء الخبيث » ، بناء على طلب تيتو نفسه ، مثلما وضع ، في السابق كتاب « تناقضات الملكية في النظام الاشتراكي » . ويمكن القول ان تيتو اوحى .. وان كاردل وضع الخطوط الكبيرة ، وشرح .. وان البذرة الاساسية ، كانت في التراث الماركسي، لكن على وجه مبهم . ومن هنا اهمية عمل كاردل . بل من هنا القول ان اعماله الكثيرة والطويلة ، تعبر عن مفاهيم غير قائمة في اي نظام سياسي، ام اجتماعي ، اخر .

ففي هذين الكتابين ، يحكم كاردل، بالتساوي ، على نظام التعددية ، السياسي في الغرب .. وعلى نظام الحزب الواحد ، القائم في الدول الشيوعية الاخرى . وقد عرض على الفريقين « ديمقراطية التسيير الذاتي» التي يسمها وحدها « تجسيد المصالح العامة للمجتمع في مصلحة الشغيلة والمواطنين » .

فان كاردل يقول : « عندما نقول ان مجتمعا قائما على التسيير الذاتي الاقتصادي لا يعني التعددية السياسية التقليدية . ينبغي ان نضيف ، للتو انها لا تعني كذلك ، نظام الحزب الواحد » فان نظام ديمقراطية التسيير الذاتي ، لابد له ، في نظر كاردل ، من ان يتطور كنقيض للاحتكار السياسي للاحزاب ، المجسد في التعددية ، ام في نظام الحزب الواحد : فان « نظام الحزب الواحد ، يبدو بالضرورة ، وبنسبة اكبر ، قابلا لمختلف التشويهات فكل نظام سياسي ، يعهد فيه الى الحزب الشيوعي بمهمة حكم المجتمع باسم الشعب ، يجد نفسه يواجه واقع التسيير الذاتي » .

وبرفضه الحزب « وبالتالي الدولة » المتسلط ، والمدرك لكل شيء، يقضي المفكر اليوغوسلافي على خرافة اخرى من خرافات الماركسية «المبتذلة» البعيدة عن الماركسية العلمية ، هي خرافة : انعدام التناقضات في المجتمع الاشتراكي . فهو يرى ان المجتمع ، في الاشتراكية ، ليس : لا وحدة متراصة ولا عديم الشكل ، بل هو يقوم على مصالح مختلفة ، انه معبأ — حتى على صعيد العلاقات الاشتراكية — بنزوعات ، وتناقضات ، ايديولوجية وسياسية ، ومن هنا ، الطريق الثالثة التسيير الذاتي التعددي .. فهذا النظام ، هو نظام ديالكتيكي ، لابد من ان تجد فيه المصالح المختلفة ، تعبيرها ، وتكوينها ، وقد كتب بهذا الصدد : « في اطار التسيير الذاتي التعددي « ... » لا يجري تشكيل الاكثرية والاقليمية على اساس رغبة او ارادة ، احزاب السياسة الواحدة بل يتم ، في كل مرة ، على اساس التعبير عن قرارات معينة ، والتصويت عليها » .. وبذلك يتم نزع السياسة عن الامتهان ، ويتم تحويلها اشتراكيا وبدلا من تكوين « ديمقراطية الدولة » تحول مهام الدولة — و « جهاز الدولة نفسه » — الى خدمات عامة متخصصة في خدمة « التسيير الذاتي».

فلمواجهة الازمة ، الناتجة عن علاقة غير متعادلة بين الاستهلاك والاستثمار ، بين المعاش والربح ، وبين العمل والرأسمال ، تكاد الحلول كلها تفني بتدخل الدولة لتحقيق التوازن لكن لما كانت مهمة الدولة ، من حيث هي حكم قد قضت على العلاقة المثلثة: « العمال — ارباب العمل — الدولة »، ان تصبح العنصر المسيطر على كل شيء وعلى الجميع .

فان نظام « التسيير الذاتي » يقف في الواقع ، في وجه « شهوة الحكم الفردي » . ويرى كاردل ان المهام الاجتماعية للعمل ، هي مهمتان :الاولى ناتجة عن العمل العادي الحي ، الذي يشكل الدخل الفردي جزءا منه ، والثانية ، قائمة في ادارة الوسائل ، في ادارة « الرأسمال » فاذا فصلت المهمة الثانية عن الاولى ، تحولت السلطة الاشتراكية الى « احتكار » في يد الطبقة العاملة ، وبيروقراطية الدولة ، والاقتصاد .

فان نموذج « التسيير الذاتي » الذي قامت يوغوسلافيا على اساسه، بمحاولة دمج العامل بصاحب العمل ، والرأسمال بالعمل ، دمجا عضويا ، يستبعد تسلط الدولة . كذلك التأميم ، فانه لا يفهم الا كوسيلة لتحويل مهمة ارباب العمل الى العمال ، اي ليس هو لاستبدال رب العمل الفرد ، برب العمل — الدولة .

فالدولة ، عندما تحل محل رب العمل ، لا توفق ، الا ظاهرا ، بين رب العمل والعامل ، في صراعهما الدائم . فهي ، في الحقيقة ، تجمد حل هذه المشكلة ، في حين ان التوفيق بين طرفي النزاع يتم بتحويل العمال الى ارباب العمل .

وبعد ان يقضي كاردل على الخرافات الدخيلة على الاشتراكية الحقة يتعرض لمشكلة السوق . فيرفض النظرية القائلة بان السوق ، هي « قاعدة العلاقات الرأسمالية » . فان « السوق ليست هي ، التي تقرر طابع العلاقات الاجتماعية والاقتصادية ، بل ان طابعها وهكذا يقدم كاردل اقتصاد السوق كشرط لفعالية نظام « التسيير الذاتي » القائم على مشاركة المنتجين في مختلف مؤسسات التسيير ، العاملة على اساس حرية استعمال « رساميلها » فعلى هذا الوجه ، تنتهي السوق « عنه راختيار » ديمقراطي لفعاليات مؤسسات التسيير الذاتي ، وبالتالي لحسن عمل التسيير الذاتي نفسه .

وعدا السوق ، هناك تدخل الدولة نفسها . ويقول كاردل : « ليس هناك من خطر اكبر على الطبقة العاملة من الخطر ، الذي تمثله بيروقراطيتها».

وقد اوصل كاردل « الطريق الثالثة» اليوغوسلافية — ان صح التعبير — الى اقصى النتائج النظرية والسياسية .. بل جعلها تتعدى حدود يوغوسلافيا و « تجربتها » .

وثمة اجنحة عديدة ، من اليسار العالمي لا تزال تحكم على يوغوسلافيا تبعا لمدى اقتراب بلغراد من موسكو ، ام ابتعادها عنها .. في حين ان تجربة « التسيير الذاتي » استمرت في حالتي الاقتراب والابتعاد عن الكرملين ... وهدفها دائما ان تظهر انها « اكثر اشتراكية » .

فهذه التجربة رافقت خط يوغوسلافيا الوطني في السعي الى نموذج اشتراكي لا يتعارض مع نماذج « الاشتراكية الحقيقية » ، لكنه يتوافق مع الواقع اليوغوسلافي . ومن هنا انطبعت هذه التجربة بطابع بلقاني استقلالي .

.. والفضل في ذلك لكاردل ، المعبر الرئيسي عن حقيقة التيتوية .

وبموت كاردل ، لم يبق من « الزعماء التاريخيين » على الساحة السياسية اليوغوسلافية ، سوى الرئيس تيتو ، ونائبه باكاريتش . اما بقية « الحرس القديم » من الاحياء مثل ستامبوليتش ، وكوليشفسكي ، وميافوفيتش ، فانهم لا يقومون بوظائف محددة ، بل ينصرفون الى الامور الايديولوجية .

فاولئك الذين « يصنعون » السياسة في يوغوسلافيا ، اليوم ، هم رجال الجيل الثاني . ويطلب من هؤلاء ان يؤمنوا الانتقال الهادئ الى مرحلة « ما بعد تيتو » ، بدون تفجرات عقائدية ، ام قومية ، الخ ..

ويمكن القول ان زعماء يوغوسلافيا الفعليين ، على الصعيدين السياسي والتنظيمي ، هم ٢٤ شخصا ، يجمعهم « بريزيديوم » الحزب ، الذي يرأسه الماريشال تيتو . فهذا المجلس الرئاسي هو الجهاز الاعلى للحزب والدولة ، فاضافة الى الرئيس تيتو ، يتشكل مجلس الرئاسة : من وزير الدفاع ، ومن ثلاثة ممثلين عن كل جمهورية من الجمهوريات الست ، ومن ممثلين عن كل اقليم من الاقليمين المتمتعين بالحكم الذاتي . ويتولى السلوفيني ، ستانه دولانك « ٥٢ » ، امانة سر البريزيديوم ، وبذلك يراقب المكتب التنفيذي .

وداخل البريزيديوم ، يتولى الصربي مينيتش ، شؤون السياسة الخارجية، والمقدوني ، غرليكوفا ، العلاقات مع الاحزاب الاجنبية ، والكرواتي ، دراغوساغاك ، الاعلام والبوسني ، ميكوليتش ، الشؤون التنظيمية « تنظيم كوادر الحزب » ، الامر الذي يعطيه « سلطة داخلية » عززها تعيينه قائما باعمال رئاسة « مجلس الرئاسة» وسيبقى في هذا المنصب ، سنة واحدة ثم يتخلى عنه لاخر ، بموجب قاعدة تدوير الوظائف ، في اطار نظام القيادة الجماعية ، المعتمد في يوغوسلافيا ، على صعيدي الجمهوريات ، والاتحاد .

فهذا النظام وجد لتجميد — وتغسيل— اية « ميول دكتاتورية » .

والسؤال ، الان : هل ان واحدا من هذه الاسماء سيلمع في المرحلة الانتقالية « ما بعد تيتو » ، بعدما غاب وجه كاردل ؟

حتى الان ، يمكن القول : ان تيتو حزين وحزين جدا .

.. ولا شيء اخر .

جوزف صفير .

هكذا من الاصل

رسالة وانباع غزة

احمد ابو سردانه

بئر السبع ... مدينة السلام عبر الأجيال

تتجه انظار العالم عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة الى مدينة بئر السبع حيث يتم في السابع والعشرين من الشهر الحالي اللقاء التاريخي بين الرئيس المصري محمد انور السادات والسيد اسحق نافون رئيس الدولة والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ،في صرح من صروح العلم والمعرفة الا وهو جامعة بن غوريون في النقب .

وهذا اللقاء الذي يستهدف الخير لجميع شعوب المنطقة ، والذي يثلج صدور كافة الشعوب المحبة للسلام ليس باللقاء التاريخي الاول الذي تشهده مدينة بئر السبع ، فقد سبقه لقاء مماثل في الهدف والغاية قبل الاف السنين بين سيدنا ابراهيم عليه السلام جد المسلمين واليهود وبين ملك الفلسطينيين ، لقاء وضع حدا للاقتتال والمنازعات بين الجيران ، وكان فاتحة خير وسلام وتعاون ووئام .

فقد ورد في سفر التكوين في الاصحاح الحادي والعشرين : « ٢٢ ـ وحدث في ذلك الزمان ان ابيمالك وفيكول رئيس جيشه كلما ابراهيم قائلين الله معك في كل ما انت صانع ٢٣ ـ فالان احلف لي بالله ههنا انك لا تغدر بي ولا بنسلي وذريتي . كالمعروف الذي صنعت اليك تصنع الي والى الارض التي تغربت فيها ٢٤ ـ فقال ابراهيم انا احلف ٢٥ ـ وعاتب ابراهيم ابيمالك لسبب بئر الماء التي اغتصبها عبيد ابيمالك ٢٦ فقال ابيمالك لم اعلم من فعل هذا الامر . انت لم تخبرني ولا انا سمعت سوى اليوم ٢٧ ـ فاخذ ابراهيم غنما وبقرا واعطى ابيمالك فقطعا كلاهما ميثاقا .

٢٨ ـ واقام ابراهيم سبع نعاج من الغنم وحدها ٢٩ ـ فقال ابيمالك لابراهيم ما هي هذه السبع النعاج التي اقمتها وحدها ٣٠ ـ فقال انك سبع نعاج تاخذ من يدي لكي تكون لي شهادة باني حفرت هذه البئر ٣١ ـ لذلك دعا ذلك الموضع بئر سبع لانهما هناك حلفا كلاهما ٣٢ ـ فقطعا ميثاقا في بئر سبع ثم قام ابيمالك وفيكول رئيس جيشه ورجعا الى ارض الفلسطينيين ٣٣ ـ وغرس ابراهيم اثلا في بئر سبع ودعا هناك باسم الرب الاله السرمدي»

ويظهر ان بئر السبع كانت في ذلك الزمان الحد الجنوبي لارض كنعان اذ جاء عنها في الاصحاح العشرين من سفر القضاة « ١ ـ فخرج جميع بني اسرائيل واجتمعت الجماعة كرجل واحد من دان الى بئر سبع من ارض جلعاد الى الرب في المصفاه .»

لقد كانت بئر سبع مركزا مهما لقضاة بني اسرائيل وبعد ان قضى صموئيل لاسرائيل كل ايام حياته وشاخ نصب اولاده قضاة لهم وكان نصيب بئر السبع ما نقرأه في الاصحاح الثامن من سفر صموئيل الاول « ١ ـ وكان لما شاخ صموئيل انه جعل بنيه قضاة لاسرائيل ٢ ـ وكان اسم ابنه البكر يوئيل واسم ثانيه ابيا ، كانا قاضيين في بئر سبع ٣ ـ ولم يسلك ابناه في طريقه بل مالا وراء المكسب واخذا رشوة وعوجا القضاء ٤ ـ فاجتمع كل شيوخ اسرائيل وجاءوا الى صموئيل في الرامة ٥ ـ وقالوا له هو ذا انت شخت وابناك لم يسيرا في طريقك فالان اجعل لنا ملكا يقضي لنا كسائر الشعوب ٦ ـ فساء الامر في عيني صموئيل اذ قالوا اعطنا ملكا يقضي لنا ، وصلى صموئيل الى الرب ٧ ـ فقال الرب لصموئيل اسمع لصوت الشعب في كل ما يقولون لك لانهم لم يرفضوك انت بل اياي رفضوا حتى لا املك عليهم ٨ ـ حسب كل اعمالهم التي عملوا من يوم اصعدتهم من مصر الى هذا اليوم وتركوني وعبدوا الهة اخرى ، هكذا هم عاملون بك ايضا ٩ ـ فالان اسمع لصوتهم ولكن استهدن عليهم واخبرهم بقضاء الملك الذي يملك عليهم » .

هذا ما ورد في التوراة عن بئر السبع التي اصبحت بعد ذلك محلا لعبادة الاصنام كما جاء في الاصحاح الخامس من سفر عاموس « ٤ ـ لانه هكذا قال الرب لبيت اسرائيل اطلبوا فتحيوا ٥ ـ ولا تطلبوا بيت ايل والى الجلجال لا تذهبوا والى بئر سبع لا تعبروا » . وذكر ابن الاثير في «الكامل» ان سيدنا ابراهيم عليه السلام بعد ان غادر مصر خوفا من بطش « سنان بن علوان » فرعونها في ذلك الزمان نزل السبع .

وذكر بطرس البستاني بئر السبع في كتابه « دائرة المعارف » فقال « بئر السبع هي اسم لاقدم الاماكن في فلسطين يتالف منها التخم الجنوبي في تلك البلاد حفر ابراهيم عليه السلام بئرا هناك وسماه بهذا الاسم ومعناه بئر الحلف لانه حلف هو وابيمالك كما هو مذكور في سفر التكوين . وقد ثبت ذلك الحلف باقامة سبع نعاج من الغنم وحدها شهادة لابراهيم عليه السلام بانه هو الذي حفر ذلك البئر .

وجاء في معجم البلدان لياقوت الحموي « قال ابن الاعرابي السبع هو الموضع الذي يكون فيه الحشر يوم القيامة .وهو في برية من ارض فلسطين بالشام .

وفي كتاب معجم ما استعجم للفقيه الحافظ ابي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن ابي مصعب البكري الوزير « السبع هي قرية عمرو بن العاص من فلسطين بالشام وبها بعض اهله . »

وفي تاريخ ابي جعفر محمد بن جرير الطبري « فخرج عمرو بن العاص من عند عثمان بن عفان وهو محتقد عليه حتى انتهى الى ارض له بفلسطين يقال لها السبع . وذكر محمد بن سعد كاتب الواقدي في كتابه الطبقات الكبيرات « فتح عمرو بن العاص مصر بامر من امير المؤمنين عمر بن الخطاب .. وولاه مصر بعد فتحها الى ان مات وولاه عثمان مصر ، ثم عزله واقام مقامه عبدالله بن سعد بن ابي شرح . وظل في السبع بعد عزله حتى قتل عثمان . عندئذ صار الى معاوية فولاه هذا مصر فخرج اليها ونزل بها حتى مات سنة ٤٣ هـ .

توالت على بئر السبع احداث الزمان الى ان جاء عليها وقت دمرت فيه تماما، ويرى بعض المؤرخين انها دمرت في عهد الصليبيين ويرى اخرون انها دمرت اثناء دخول الاتراك . وظلت خرابا حتى عام ١٩٠٠ م ، حيث بدأ الاتراك يهتمون بهذا الموقع فاسسوا مكان المدينة القديمة موقعا لهم حيث نصبوا الخيام في بداية الامر كما وهبوا لكل عائلة بدوية دونما من الارض شريطة ان يبني عليه مسكنا ثم سمحوا لسكان المدن المجاورة بالاستيطان في هذه المدينة .

واهم العائلات التي استوطنت بئر السبع في ذلك الحين « البياطره ، البسايسه ، الشعوث ، الشرباصية ، المكاليك ، الحلبية ، القيسية ، الكركية الصايغ ، الشرفات التركية ، التزلي، البرديني ، الخضرى ، قطينه وغيرهم».

وفي سنة ١٩١١ م اصبح عدد سكان بئر السبع ٨٠٠ نسمة وزاد هذا العدد حتى وصل الى ثمانية الاف سنة ١٩٢٢ وبئر السبع او عاصمة النقب التي ستستقبل الرئيس السادات تعتبر من اعظم المدن في دولة اسرائيل بل من اعظم مدن الشرق الاوسط بالنسبة لقرب تاريخ تاسيسها فقد خطت خطوات جبارة في مضمار التقدم العمراني والصناعي، كما تضم اعظم صروح العلم وفي مقدمتها جامعة بن غوريون وكذلك ارقى المستشفيات المزودة باحدث ما وصل اليه العقل البشري خصوصا مستشفى المقام ،هذا عدا المؤسسات والجمعيات الخيرية وكبرى المحال التجارية والحدائق والمتنزهات ودور السينما .

هذه لمحة خاطفة عن مدينة بئر السبع التي يعيد التاريخ فيها نفسه بهذا اللقاء التاريخي بين الجيران لتحقيق السلام ورفع المعاناة عن جميع السكان وغرس المحبة والوئام في النفوس وبداية عصر جديد نرجوا ان يكون هدفه الخير كل الخير للجميع .

لجنة رؤساء المجالس المحلية الدرزية

تحتج على استملاك اراض في يركا وقرى اخرى

الناصرة ـ لمراسل الانباء محمد شريف ـ قررت لجنة رؤساء المجالس المحلية الدرزية في ختام اجتماعها امس الذي استمر اكثر من ثلاث ساعات،وتمت فيه مناقشة اوضاع وقضايا السلطات المحلية الدرزية ان تتوجه برسالة الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء تضمنها احتجاجا على استملاك اراض تابعة لابناء الطائفة الدرزية في قرية يركا وغيرها من القرى الدرزية .

وقد انطوت الرسالة على طلب لتعيين موعد يستقبل فيه رئيس الوزراء وفدا عن اللجنة لعرض هذا الموضوع الهام .

كذلك قررت اللجنة في اجتماعها ان يعقد رؤساء المجالس المحلية الاعضاء فيها جلسة طارئة كل في مجلسه لاتخاذ قرار بمطالبة وزير الداخلية ومتصرف اللواء المختص بالعمل على توسيع منطقة حدود المجلس بحيث تشمل جميع الاراضي التي يمتلكها سكان القرية والاراضي التي كانت تابعة للقرى الدرزية .

وخلال مناقشة اوضاع السلطات المحلية الدرزية قال المجتمعون ان شعورا يساورهم بان ميزانيات الإسكان والتطوير والاعانات المالية التي تقدم الى مجالسهم المحلية لا تفي باحتياجات الوسط الدرزي ، كما قرروا ان قراهم ما زالت بحاجة الى المزيد من مباني المدارس الابتدائية والثانوية والشاملة، لوضع حد للنقص في الغرف الدراسية التي تقوم المجالس حاليا باستئجارها هنا وهناك ولا سيما في الجليل الغربي ومركز الجليل .

وقرر المجتمعون طلب تحديد موعد مع وزيري المعارف والثقافة والاسكان للبحث في هذا الموضوع .

★ تتمـــات ★

الوفـد الاسرائيلي

ستخضع للحكم الاداري الذاتي لاغراض عسكرية واستيطانية .

وخلافا لما كان متوقعا فقد اشترك السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع في عملية التصويت وايد معظم بنود المشروع مما دفع برئيس الحكومة الى توجيه الانتقاد الشديد الى السيد وايزمان على تصريحاته الصحفية والتي حدد فيها موقفه المعارض للمشروع ، وقال السيد بيغن ان هذه التصريحات قد الحقت الضرر بمكانة الحكومة وعلاقاتها مع كل من مصر والولايات المتحدة .

وتوجه كل من السيدين ديان وايزمان الى مجلس الوزراء مطالبين باعفاءهما من الاشتراك في الوفد المفاوض معربين عن موافقتهما على الاشتراك في الجلسة الافتتاحية يوم الجمعة المقبل فقط الا ان مجلس الوزراء رفض هذا الطلب مشيرا الى انه لدى تفرغ المفاوضات وتشكيل طواقم العمل المختلفة سيكون بامكانهما التفرغ فقط للجان التي سيشتركان فيها .

وبناء على ذلك اقر مجلس الوزراء من جديد اعضاء الوفد الاسرائيلي المؤلف من ستة وزراء برئاسة الدكتور يوسف بورغ «الداخلية» موشيه ديان «الخارجية» عيزر ويزمان «الدفاع» اريئيل شارون «الزراعة» شموئيل تامير «العدل» وموشيه نسيم «الوزير الدولة» كما سيضم الوفد الاسرائيلي كلا من المستشار القانوني للحكومة البروفسور يتسحاق زاميره، والمستشار القانوني لوزارة الخارجية الدكتور مئير روزين ، والميجر جنرال ابراهام تامير رئيس شعبة التخطيط في وزارة الدفاع .

وسيطلع الدكتور بورغ اليوم اعضاء لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست على المبادىء والمشروع التي اقرها مجلس الوزراء امس وذلك نيابة عن السيد بيغن الذي سيتوجه اليوم الى لندن .

★ تتمـــات ★

حق تقرير المصير

التدخل في شؤون الدول الاخرى كما ان مصر تؤمن بسياسة عدم الانحياز. وقد تناول رئيس وزراء مصر ايضا المقومات التي يقوم عليها الاقتصاد المصري وقال ان في مقدمتها السياحة والبترول وقناة السويس والمشروعات الزراعية والصناعية ، واشار الى ان هناك مشروعات يجري تنفيذها في الوقت الراهن لتطوير قناة السويس واستغلال الغاز الطبيعي في الدلتا وتطوير الصناعات القائمة باستخدام التكنولوجيا الحديثة وتطوير وسائل الري .

واكد الدكتور خليل في ختام لقائه بالصحفيين الفرنسيين ان مصر مستمرة في بناء السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط ، كما انها مستمرة في دعم الديموقراطية والالتزام بمبادىء الحرية وسيادة القانون .

تمرين للدفاع الجوى في ارجـاء البلاد

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه سيجري في ايام الثلاثاء، الاربعاء ، الخميس من هذا الاسبوع « اليوم وغدا وبعد غد » في جميع ارجاء البلاد تمرين للدفاع الجوي . وفي اثناء التمرين تطلق صفارات الانذار وتستخدم قوات من الشرطة وجيش الدفاع الاسرائيلي.

وفي حالة انذار حقيقي تسمع صفارات مرتفعة ومنخفضة .

ربط مخصصات الاولاد بتقديم كشوفات عن الدخـل

القدس ـ بدات لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست النظر في الانظمة الجديدة التي ينوي وزير العمل تطبيقها والتي تنص على عدم صرف مخصصات الاولاد من مؤسسة التامين الوطني على المتهربين من تقديم كشوفات سنوية الى سلطات الضرائب عن مدخولاتهم .

واشار مندوب مصلحة الضرائب الى ان ٣٠ الفا من اصحاب المهن الحرة لم يقدموا بعد كشوفات عن مدخولاتهم لعام ١٩٧٧ .

حبة من كل بيدر

منازل « مثالية » حسب الرغبة والقياس

ـ عرضت مصانع روبن للاجر من مدينة تستل في المعرض التاسع للبناء الذي اقيم في مدينة اسن «الجمهورية المانيا الاتحادية» قطعا اجرية جاهزة الصنع لهندسة المنازل القروية ذات الشكل القديم ، وذلك كاهم معروضاتها المختلفة التي اشتركت بها في هذا المعرض ، وتتميز هذه القطع الاجرية التي يبلغ قياسها ٥٢٫٥ ناقص ١ سم بخفة وزنها ولامكانية تركيبها باليد دون الاستعانة بالة رافعة ، كما يتم تركيبها ووضعها بكل سهولة بواسطة الزوايا الخشبية بحيث تبقى صامدة ومقاومة للصدمات والرياح ، وتحتاج عند تركيبها الى وضع معجونة التركيب المرنة ما بين اطار البناء والقطع الجاهزة ، ويؤكد المهندس هربرت مولتهاوت الذي قام ببناء مجموعة سكنية في ضاحية سورث بالقرب من مدينة كولن بان هذه الالواح الجاهزة في ضاحية سورث بالقرب من مدينة ككولن بان هذه الالواح الجاهزة لبناء المنازل «الخيالية» بل المنازل العملية اذ استطاع هذا المهندس خلال هذه المجموعة السكنية ضمان وجود جدران عازلة تحفظ الحرارة وتقاوم الضجة والصدى وذلك بعد ان عمد الى وضع طبقة من الالياف الصناعية سماكتها ٦ سم وطبقة مقاومة للصدى والصوت مصنوعة من ورق التصدير الرقيق والواحا خشبية سماكتها ١٫٣ سم واخرى من الكرتون الجبسي المقوى سماكتها ١٫٢٥ سم .

ـ الواح من الاجر بقياسات مختلفة تحت الطلب : ويمكن لهواة الابنية القديمة تركيب الجدران الخارجية في منازلهم باسعار متهاودة .

عنفـات الرياح



من المشاهد المالوفة في المزارع رؤية المطاحن ذات الشفرات المروحية التي تستخدم لضخ الماء من الابار .لكن العلم قدم اليوم طريقة جديدة تقوم على اساس تركيب عنفة فوق صومعه ـ الصورة ـ وتشغيلها بطريقة الدفع الميكانيكي وبشكل فريد من شانه توفير ما بين ربع الى نصف الاحتياجات الكهربائية في مزارع الالبان النموذجية.

نصـب عمـلاق ينكـر الأهـالى بويـلات الحـروب

رغم ان روسيا خرجت من الحرب العالمية لتتصدر دول العالم الكبرى وتصبح ثاني دولة عظيمة في العالم بعد امريكا .. فان زعماء روسيا وكذلك الناس هناك لم ينسوا الثمن الغالي المبذول لذلك المجد وهذه القوة .. ففي مدينة «ميرمانك» يقف نصب تذكاري عملاق يبلغ طوله ١٦٠ قدما اي ما يعادل ارتفاع بناية من اربعة ادوار وذلك رمزا لعشرات الالاف من ضحايا الغارات الجوية المكثفة التي حطمت ثلاثة ارباع المدينة ابان الحرب العالمية الثانية ..

ان هذا النصب العملاق يذكر الاهالي بويلات الحروب في نفس الوقت الذي يشحذ هممهم وينمي مشاعرهم القومية ويزيد من كراهيتهم للاعداء وللقسوة الوحشية .

مدن الزجاج قادمـة

★ التفكير في استغلال الطاقة الشمسية ما يزال يحقق تقدما ملموسا مع الزمن ، فبدلا من التدفئة بالاجهزة الكهربائية .. وغيرها يفكر العلماء باستغلال الشمس في عملية التدفئة .. وذلك بان تصمم سقوف منازل المستقبل بشكل يجعل من الممكن ان تثبت الواح زجاجية في السقوف . وقد نفذت هذه الفكرة مؤخرا وشيدت البيوت الزجاجية .. ولعل حكمتنا العربية تفيد هؤلاء واجيالهم ـ اذا كان بيتك من زجاج فلا تقذف الناس بالحجارة ..؟

الـكلاب تحـرس ملاعب الـكرة



لجأت السلطات الالمانية الغربية الى اعتماد الكلاب البوليسية من اجل منع الانصار المتحمسين والمشاغبين من النزول الى ارض الملعب خلال المباريات . وفي الصورة كلب بوليسي يهاجم شابا حاول النزول الى ارض الملعب !

طرفـــة

سأل احدهما الاخر : ما الفرق بين المتزوج والسجين ؟ فقال الاخر :لست ادري . قل لي انت ما الفرق . قال : السجين رجل كلما تحسن سلوكه ، نقصت مدة سجنه . اما المتزوج فحكوم عليه طيلة مدة زواجه بالسجن !

فرقـة الريحـانى « وراهـا وراهـا » !

فرقة الريحاني تعد حاليا مسرحية جديدة لتعرضها على بداية الموسم الصيفي وهي مسرحية « وراها وراها» التي كتبها صلاح هنداوي وتعاقدت الفرقة على اخراجها مع الدكتور عوض محمد عوض ..

مسرحية « وراها وراها » سيقوم ببطولتها سيد زيان وابراهيم سعفان ومظهر ابو النجا وفاروق فلوكس اما البطولة النسائية فالمرشحة لها حتى الان النجمة سهير رمزي ، وما زالت المفاوضات بينها وبين الفرقة دائرة حول هذا المشروع .. واذا حدث وقبلت سهير هذه الفكرة فسوف تكون هذه هي اول مسرحية تقوم ببطولتها .

« وراها وراها » يدور موضوعها حول فتاة فقيرة ترث فجأة اموالا كثيرة فتتغير حياتها تماما وتنتقل من طبقة الى طبقة اخرى تكتشف بعدها انها طبقة زائفة فتعرف انها كسبت المال ولكنها خسرت في مقابله كل شيء .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهلي يوسف ٣ تل ارزة
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب
فرع تل أبيب مكتب منشورات إسرائيل ارلد
شارع شاؤول هميلخ ٨ تلفون
فرع حيفا والشمال جادة
تلفون ٥٢٢٠٢٣
فرع الناصرة مكتب الناصرة
تلفون ٥٥٧٥٠
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

★ تتمــات ★

العريش تواصل

فرغ الفنيون المصريون من تركيب مقسم جديد للعريش « الهاتف » وواصل فنيون اخرون عملية بناء محطة الكهرباء الجديدة التي ستكون جاهزة للعمل في اواخر شهر اب القادم .

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية قد وافقت على مواصلة تزويد العريش والمنطقة المحيطة بها بالتيار الكهربائي لمدة ثلاثة اشهر حتى تنتهي السلطات المصرية المختصة من ايصال التيار الكهربائي وتشغيل المحطة الجديدة.

اللجنة العسكرية

الاعتبار لدى بحث هذا الموضوع وسوف تحرص على عدم المس بمصالح الاهلين سواء العمال او المزارعين الذين زرعوا اراضي تقع في المنطقة التي ستبقى بعد الجلاء تحت الادارة الاسرائيلية . وقد صدرت توجيهات للحكم المدني باتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان عدم عرقلة مصالح اهالي العريش وتامين مصادر رزقهم .

وحول طلب الجهات الاسرائيلية المختصة المتعلقة بالبحث عن جثث الذين فقدوا في حرب اكتوبر قال العميد ابو شناف ، ان وزير الدفاع المصري اصدر تعليماته بتشكيل لجنة خاصة لهذه الغاية وتقديم كافة التسهيلات للقيام بمهمتها ، وقد تسلمت اللجنة الوثائق الاسرائيلية لدراستها وتحديد المناطق التي ستجري فيها عملية البحث قريبا .

وفي رده عن سؤال عما اذا كانت هناك بعض المشاكل او العراقيل قال ، يجب اولا ان لا نسمي ما نتاخر في الاتفاق على كيفية تنفيذه بمشاكل ، بل يجب تسميتها باجراءات فقط اذ اننا متفقون على السلام وما نعمله الان ليس الا تنفيذا لاتفاقية السلام نصا وروحا ونعتمد في ذلك على الرغبة الصادقة المشتركة ، وما تبقى فما هو الى عملية «روتين» بعد ان انجزنا ٩٠ بالمائة من الترتيبات .

وعلم ان هناك بعض النقاط التي لم تتمكن اللجنة من بحثها بعد وقال احد اعضاء الوفد المصري انه في حالة عدم التوصل الى اتفاق حولها في الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الاربعاء فسيتم رفعها الى الرئيس السادات والسيد مناحيم بيغن لبحثها لدى اجتماعهما يوم الاحد القادم في العريش .

وكان اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة قد عقد متاخرا بحوالي ساعات عن موعده المقرر لعدم وصول عدد من اعضاء الوفد المصري في الموعد المحدد . وقد عقد العميد ابو شناف والبريجادير سيلون اجتماعا مغلقا قبل ظهر امس قبيل انعقاد اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة ، كما عقدا اجتماعا اخر عصر امس استغرق حوالي الساعتين غادر بعدها الوفد المصري مدينة العريش عائدا الى القاهرة .

هذا واجرى الصحفيون المصريون امس اتصالا مباشرا مع القاهرة من العريش وذلك بعد ان تم ربط العريش هاتفيا بمصر .

واشنطن تبـذل

وعد بتخفيف الحملة على مصر وذلك في الاجتماع الذي عقد في روما قبل ايام بينه وبين السيد هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة .

وقد عاد الامير فهد الى الرياض يوم الجمعة الماضي وهو يمارس مهام نائب الملك خلال تغيب شقيقه الملك خالد عن السعودية في زيارة رسمية للمغـرب .

تركيـا راغبـة

الكويتية قد دعت تركيا الى قطع علاقاتها مع اسرائيل وذلك في اثناء زيارة وزير خارجية تركيا الى الكويت التي اختتمها امس ، كذلك تحدثت انباء الكويت عن قيام وزير الخارجية الكويتي باثارة موضوع العلاقات بين تركيا واسرائيل خلال محادثاته مع نظيره التركي الذي اوضح موقف الحكومة التركية من هـذا الموضوع .